



١٩٤٣

مفيد جداً. إلا أنه يوصي بضرورة فحص تلك المواد المصوّرة بعناية قبل إرسالها للتأكد من صلاحيتها للعرض في المملكة. ويضيف أن مثل هذا المشروع جدير بالاهتمام، ويبرر تزويد المفوضية بجهاز عرض وشاشة.
T.1179.5

1943/01/05
890 F. 61A/75 (2)

تقرير رقم ٦ من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٧٦ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كذا!) والرسالة والتقارير مضمنان طي مذكرة داخلية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم الأرشيف المركزي في الوزارة، مؤرخة في ١٨ يناير ١٩٤٣م. يتناول التقرير الأعمال التي قامت بها البعثة خلال الفترة ما بين ٦ و٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م، وهي الفترة الأخيرة من مهمة البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة. وجاء فيه أن الملك عبدالعزيز آل

1943/01/02
890 F. 61A/74 (1)

رسالة موقعة من ماكاسكل J. C. McKaskill مساعد مفوض شؤون الهند الأمريكية في وزارة الداخلية الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م. يفيد مكاسكل في رسالته إلى أولنج أنه تسلّم النسخ التي وجهت إليه من تقارير البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية.
T.1179.7

1943/01/05
890 F. 4061 Motion Pictures/2 (1)

رسالة رقم ٧٥ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م. يشير شالو إلى رسالة وزارة الخارجية رقم ١٦ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م بشأن ترجمة عدد من الأفلام الوثائقية ونشرات الأخبار إلى العربية قبل إرسالها إلى المملكة العربية السعودية. كما يشير إلى ما جاء في رسالة المفوضية رقم ٥١ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م حول الموضوع نفسه. ويضيف أن عرض مثل تلك الأفلام على أفراد الأسرة المالكة والمسؤولين في المملكة



1943/01/09

الملك عبدالعزيز عرش المملكة، أن يرفع إليه تهانيه وتمنياته الشخصية، وأن ينقل إلى شعب المملكة العربية السعودية تحيات الشعب الأمريكي وأصدق آمنياته.

T.1179.5

1943/01/08
890 F. 61A/73 (1)

برقية رقم ٣ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م. يشير شالو إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٦ المؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢ م، ويقول إن حكومة المملكة العربية السعودية قلقة لعدم وصول شحنة البذور التي طلبتها من الولايات المتحدة، والتي كان من المتوقع أن تصل إلى ميناء مصوِّع منذ الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢ م. ويضيف أن القنصلية الأمريكية في أسمرأ لم تذكر شيئاً عن موعد وصول الشحنة المذكورة. لذا، يطلب شالو تزويد المفوضية بأية معلومات عن مصير تلك الشحنة.

T.1179.7

1943/01/09
890 F. 001 Ibn Saud/35 (1)

برقية جوابية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي، مؤرخة في

سعود استقبل أعضاء البعثة ليشكرهم على ما أنجزوه، ويطلب تقريراً مختصراً عن نتائج تلك المهمة. وقد تمّ ذلك ضمن تقرير مؤرخ في ٩ ديسمبر، وألحق بالتقرير الخامس الذي أعدته البعثة والمؤرخ في ١٠ من الشهر نفسه. ويشير التقرير أيضاً إلى لقاء تم بين تويتشل ويوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية السعودي لمناقشة رواتب الخبراء الزراعيين الأمريكيين الذين اقترحت البعثة الاستعانة بهم لإنشاء وزارة للزراعة في المملكة. كما يشير إلى استقبال الملك عبدالعزيز يوم ٢٧ ديسمبر ١٩٤٢م ألكسندر كيرك الذي حضر لتقديم أوراق اعتماده كأول وزير مفوض للولايات المتحدة لدى المملكة، وكذلك إلى الاحتفال الرسمي الذي أقيم بالمناسبة. ثم يورد التقرير نبذة عن آخر ما قام به أعضاء البعثة قبل مغادرتهم المملكة، ومن ذلك لقاءات مع يوسف ياسين وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي.

T.1179.7

1943/01/08
890 F. 458/1 (1)

برقية من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م.

يقول الرئيس الأمريكي في برقيته إنه سعيد جداً، بمناسبة الذكرى السنوية لاعتلاء



1943/01/09

ذي القعدة ١٣٦١هـ الموافق ٧ ديسمبر ١٩٤٢م. ويضيف أن المفوضية تسعى للحصول على نسخة كاملة من نظام الجوازات في المملكة لإرسالها إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

T.1179.3

1943/01/09

890 F. 24/20 (2)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى إدوارد ستيتينيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يفيد آتشيسون أن المملكة العربية السعودية هي البلد الوحيد في منطقة الشرق الأدنى الذي لا يستفيد من برامج الدعم التابعة لنظام الإعارة والتأجير. ثم يشير إلى الأهمية الاستراتيجية التي تحظى بها المملكة، وإلى موقفها المساند لمبادئ الأمم المتحدة وقضاياها، وموافقتها على منح الطائرات الحربية الأمريكية الإذن بعبور أجوائها خلال الحرب، بالإضافة إلى احتمال أن تحتاج الولايات المتحدة إلى مزيد من التسهيلات الأخرى فوق أراضي المملكة. ويلاحظ آتشيسون أنه سيكون من الصعب المحافظة على صداقة حكومة المملكة دون أن تكون الحكومة الأمريكية

٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م. وهناك نسخة من هذه البرقية مترجمة إلى الإنجليزية مضمنة طي مذكرة من مارفن ماكتاير Marvin H. McIntyre سكرتير الرئيس الأمريكي إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير ١٩٤٣م.

يفيد الملك عبدالعزيز أنه تلقى ببالغ الشكر برقية التهنتة التي بعثها إليه الرئيس الأمريكي بمناسبة ذكرى جلوسه على عرش المملكة العربية السعودية، ويعبر عن تمنياته الصادقة له وللشعب الأمريكي بالسعادة والهناء.

T.1179.3

1943/01/09

890 F. 0128/1 (1)

رسالة رقم ٧٩ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م ومرفق بها النص العربي والترجمة الإنجليزية للبيان الملحق بنظام الجوازات والذي نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٧ ذي الحجة ١٣٦١هـ الموافق ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يشير شالو إلى النص المرفق للبيان الرسمي الذي أصدرته حكومة المملكة العربية السعودية تحت عنوان «ذيل لنظام الجوازات»، وذلك بموجب الأمر السامي المؤرخ في ٢٨



1943/01/11

1943/01/11
890 F. 00/79 (1)

مذكرة رقم ٨١ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق طيها النص العربي وترجمة إلى الإنجليزية للخطاب الذي ألقاه الملك عبدالعزيز آل سعود أمام وفود الحج الرسمية في مكة المكرمة ونشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م مع ترجمة لحوار أجراه عبدالرحمن نصر مندوب وكالة الأنباء العربية في القاهرة مع عبدالله السلیمان الحمدان، وزير المالية في المملكة العربية السعودية.

يشير شالو إلى الوثيقتين المضممتين في رسالته ويلفت النظر إلى ما جاء في خطاب الملك عبدالعزيز وأقوال وزير المالية السعودي من تعبير صريح عن امتنان الحكومة السعودية للدعم الذي تتلقاه من بريطانيا.

T.1179.3

1943/01/11
890 F. 00/79 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لنص حوار أجراه عبدالرحمن نصر مبعوث وكالة الأنباء العربية في القاهرة مع عبدالله السلیمان الحمدان وزير المالية السعودي، مضمنة طي رسالة رقم ٨١ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي

على استعداد من جهتها لتقديم المزيد من الدعم المباشر لهذا البلد.

ويلاحظ آتشيون في هذا الصدد أن انقطاع الحج بسبب ظروف الحرب العالمية الدائرة أدّى إلى انحسار خطير في عائدات الحكومة السعودية من العملة الصعبة، كما أن الصعوبات الاقتصادية الجمة التي نجمت عن ذلك الوضع أمكن تجاوزها بالتنسيق مع الحكومة البريطانية، والسُّلف المختلفة التي تحصل عليها عن عائدات النفط من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ويعرب آتشيون عن اعتقاده بأن من المحتمل أن يستمر الوضع على هذه الحال، ويرى أن من المفيد أن تحصل الحكومة السعودية على مزيد من الدعم الأمريكي في شكل إمدادات مدنية.

وبناء على ما سبق، يقترح آتشيون استثناء المملكة من القواعد المنظمة لبرامج الدعم التابعة لنظام الإعارة والتأجير والخاصة ببلدان الشرق الأدنى، ويرى أن ذلك لن يكلف الحكومة الأمريكية الشيء الكثير. بل إنه سيشكل اعترافاً بمواقف الملك عبدالعزيز آل سعود الشجاعة والمؤيدة لقضايا الأمم المتحدة، وتقديراً لمكانته في العالمين الإسلامي والعربي. ثم يعرب آتشيون عن أمله في أن يتخذ قرار عاجل بشأن إدراج المملكة ضمن الدول المستفيدة من نظام الإعارة والتأجير.

T.1179.4



1943/01/11

1943/01/11
890 F. 24/30 (1)

مذكرة من إدوارد ستيتينيوس Edward
R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة
والتأجير Office of Lend- Lease
Administration إلى الرئيس الأمريكي،
مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م،
ومرفق بها مسودة إعلان من الرئيس الأمريكي
خاص بإدراج المملكة العربية السعودية ضمن
برنامج الإعارة والتأجير، وكتاهما طي
مذكرة تحمل التاريخ نفسه من ستيتينيوس إلى
هاري هوبكنز Harry L. Hopkins في مكتب
مساعد وزير الخارجية الأمريكي.

يقول ستيتينيوس إن المملكة العربية
السعودية هي الدولة الكبيرة الوحيدة في
منطقة الشرق الأدنى التي لم تستفد بعد من
برامج الدعم التابعة لنظام الإعارة والتأجير.
ويضيف أن حكومة المملكة، حسبما أفادت
وزارة الخارجية الأمريكية من أكبر المساندين
لقضايا الأمم المتحدة، وقد منحت جيش
الولايات المتحدة حق عبور أجوائها (في أثناء
الحرب). لذلك، يذكر ستيتينيوس أنه يضمن
مذكرته مسودة لإعلان من الرئيس الأمريكي
يقضي بأن أمن المملكة مهم بالنسبة إلى أمن
الولايات المتحدة، وذلك حتى يمكن ترشيحها
للاستفادة من برامج الدعم المذكورة.
ويلاحظ أن وزارة الخارجية وافقت على هذا
المقترح.

T.1179.4

بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية
الأمريكي، المؤرخة في ١١ يناير (كانون
الثاني) ١٩٤٣م.

يبدأ نص الحوار بتمهيد يشيد فيه ممثل
الوكالة المصرية بشخصية عبدالله السليمان
الحمدان، ويصفه بأنه أول وزير يعينه الملك
عبدالعزیز آل سعود على رأس وزارة المالية
في المملكة العربية السعودية؛ كما يصفه بأنه
مسؤول قدير وخبير بالشؤون المالية
والاقتصادية، وأنه يحظى بثقة الملك الكاملة
وعطفه.

وفي حديثه إلى مندوب الوكالة المصرية،
يشيد الحمدان بالعلاقات المتميزة بين مصر
والمملكة، وكذلك بالدعم الذي تتلقاه
الحكومة السعودية من بريطانيا. ثم يتطرق
إلى الحديث عن العناية التي يوليها الملك
عبدالعزیز لشؤون رعاياه، وحرصه المتواصل
على تقديم المساعدات العينية للجميع. كما
يشير إلى أن الحكومة شرعت، بتوصية من
الملك، في تنفيذ الخطة الهادفة لتنمية الزراعة
وتشجيع المزارعين، وتزويدهم بالبذور وبكل
ما يحتاجون لإدارة مزارعهم. ويذكر الحمدان
في هذا الصدد أن الموسم يبشر بمحاصيل
كافية لسدّ قدر كبير من احتياجات المملكة
الغذائية. وينهي الحمدان حديثه معبراً عن
أمله في تعاون مثمر مع البعثة الزراعية
المصرية.

T.1179.3



1943/01/13

ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

يحكي سميث قصة غزال مستأنس حصل عليه صغيراً جداً، فرباه ورعاه حتى كبر وصار عزيزاً عليه. إلا أن أحد أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، كما يقول سميث، ذبح ذلك الغزال بإيعاز من طرف آخر وقام بطبخه وأكله. ويعقب سميث على الحادثة بقوله إن في هذا السلوك اعتداءً على ملكية الغير، وقتلاً لحيوان بريء مستأنس دون إذن صاحبه. وذلك في حد ذاته عمل مشين ومخالف للعرف الإنساني. ثم إن أحد أهداف البعثة الزراعية الأمريكية في اعتقاده هو بناء صورة إيجابية للولايات المتحدة لدى حكومة المملكة، وأن مثل هذه الأعمال سيُسيء إلى سمعة الأمريكيين ويفسد مآلجه القليل من الأمريكيين الذين عاشوا في المملكة لمدة من الوقت والذين يدركون أهمية المحافظة على احترام أهالي البلد وتقديرهم سواء على المستوى الشخصي أو الجماعي.

T.1179.7

1943/01/13
890 F. 7961/4 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٦ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال

1943/01/12
890 F. 24/30 (1)

رسالة موقعة من إدوارد ستيتينيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration إلى دين آتشيون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م يشير ستيتينيوس إلى أنه تسلّم رسالة آتشيون المؤرخة في ٩ يناير ١٩٤٣ م التي يقترح فيها المبادرة باتخاذ الإجراء اللازم نحو ترشيح المملكة العربية السعودية لتنضم إلى الدول المستفيدة من برنامج المساعدات المدرجة تحت نظام الإعارة والتأجير. ويفيد أنه وجه مذكرة بهذا الخصوص إلى الرئيس الأمريكي مؤرخة في ١١ يناير، واقترح فيها إيجاد صيغة قانونية تسمح بذلك.

T.1179.4

1943/01/13
890 F. 61A/92 (5)

رسالة من بيرك سميث E. Burke Smith الموظف لدى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى كلود ويكارد Claude A. Wickard وزير الزراعة الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م، ومضمنة طي رسالة تغطية من دونالد كريستي Donald F. Christy المدير المساعد لمكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية إلى جوردون



1943/01/14

مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها نص إعادة لصياغتها، وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية من ريموند جايست Raymond H. Geist رئيس قسم الشؤون التجارية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم لناهان William Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. واشنطن، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، وهناك نسخة أخرى منها مضمنة طي رسالة رقم ٩٢ من القسم الخاص بوزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم الاتصالات والسجلات في الوزارة، مؤرخة في ٢٣ يناير ١٩٤٣م.

تسوق البرقية رسالة من جاري أوين Gary Owen مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في جدة إلى فرد ديفيز Fred Davies مدير الشركة في سان فرانسيسكو. وقد جاء فيها أن الحكومة البريطانية أفادت أن الاقتراح الذي تقدمت به المفوضية الأمريكية في جدة والمضمن طي رسالة كيرك رقم ٤١٤ لا يمكن تنفيذه بسبب النقص في كمية الفضة.

ويضيف أوين، بناءً على محادثات بينه وبين فرانسيس ستونهور بيرد Francis W. H. Stonehewer- Bird الوزير المفوض البريطاني، أن وزارة الخارجية البريطانية تنصح بمعالجة المشكلة النقدية في المملكة العربية السعودية

الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى أن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة أخبره أن طائرة مجهولة حلفت فوق مكة المكرمة يوم ١١ يناير ١٩٤٣م، وأنه تم تقديم احتجاج إلى المفوضية البريطانية التي وعدت أن تحقق في الأمر. ويضيف شالو نقلاً عن ياسين أن الحادثة أثارت قلق الملك عبدالعزيز آل سعود والمسلمين في المملكة لما في ذلك من انتهاك لحرمة المدينة المقدسة. وقد أعرب شالو عن اعتذاره لما حصل.

ويضيف شالو أن الطائرة نفسها، والتي يبدو أنها أمريكية، حلفت من جديد في سماء جدة. وسيكون الوضع محرراً، كما يقول شالو، إذا تبين فيما بعد أن الطائرة بالفعل أمريكية، خصوصاً لو علمت حكومات قوات المحور بالأمر. ويحذّر من العواقب الخطيرة التي قد تترتب على تكرار مثل هذه الحادثة؛ كما يقترح تقديم اعتذار رسمي لو أثبت التحقيق مسؤولية أحد الطيارين الأمريكيين عما حصل.

T.1179.8

1943/01/14
890 F. 515/1 (2)

برقية رقم ٧٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى



1943/01/16

الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير
(كانون الثاني) ١٩٤٣ م.

يشير كيرك إلى برقية المفوضية الأمريكية
في جدة رقم ٦ المؤرخة في ١٣ يناير
١٩٤٣ م، ويقول إنه نقل إلى مركز قيادة
الجيش الأمريكي ماجاء في تلك البرقية بشأن
الطائرة الأمريكية التي حلقت في سماء مكة
المكرمة وجدة، ويضيف أنه إذا اقتضى الأمر،
فستعذر وزارة الخارجية الأمريكية إلى
حكومة المملكة، وتصدر تعليماتها إلى
السلطات العسكرية ذات الصلاحية بأن تعمل
على ألا تتكرر هذه الحادثة ثانية.

T.1179.8

1943/01/16
890 F. 61A/73 (1)

برقية رقم ٢ موقعة من كورديل هل
Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى
المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في
١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى برقية
المفوضية رقم ٣ المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٣ م،
ويفيد، بناءً على معلومات من وزارة الحرب،
أن الباخرة التي نقلت الشحنة الأولى من البذور
التي اشترتها الحكومة السعودية غادرت ميناء
مصوِّع إلى شمال البحر الأحمر يوم ١٨ ديسمبر
(كانون الأول) ١٩٤٢ م، فإذا لم تكن الشحنة
قد أفرغت في ميناء مصوِّع، فقد تكون في
السويس.

T.1179.7

بإصدار عملة ورقية يدعمها البنك البريطاني
ويشرف عليها مجلس مشترك لمراقبة العملة.
وتضيف الرسالة أن هناك ٥ ملايين ريال
جديدة في طريقها إلى المملكة لسد
الاحتياجات الحالية، وستكون هذه الدفعة
الأخيرة.

كما تشير الرسالة إلى أن الحكومة
البريطانية مستعدة لتزويد المملكة بالحد الأدنى
من الذهب إلى أن يتم تداول العملة الورقية.
ويعتقد نجيب صالح مدير المناجم والأشغال
العامة في الحكومة السعودية، كما تقول
الرسالة، أن الملك عبدالعزيز آل سعود
وعبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية
السعودي، سيوافقان على هذا الاقتراح. أما
يوسف ياسين فلا علم له بالموضوع. وتقتصر
الحكومة البريطانية من جهة أخرى، كما يقول
أوين، أن يتم تزويد المملكة باحتياجاتها من
السلع عن طريق الشركة التجارية البريطانية
United Kingdom Commercial Corporation
ومركز إمدادات الشرق الأوسط، على أن
يتم دفع ثمن تلك السلع مباشرة من خلال
وزارة الخارجية البريطانية.

T.1179.6

1943/01/15
890 F. 7961/5 (1)

برقية رقم ٨٨ من ألكسندر كيرك
Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي
لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير



ما زالت غير واضحة، ومن المفترض أنها تعتمد إلى حد كبير في هذه المرحلة على توصيات روجمان .

ويقترح كيرك في هذا الصدد أن تشارك حكومة الولايات المتحدة في المشروع تقديراً منها لمساندة الحكومة السعودية لها في الحرب الدائرة، وكذلك مساهمة منها لدعم الاستقرار في المملكة على المدى الطويل، على نحو ما جاء ذكره في برقيته رقم ٧٧٨ المؤرخة في ٤ يناير ١٩٤٣ م.

ويضيف كيرك أن الحكومة البريطانية، كما يبدو، غير قادرة على تقديم الدعم الكافي من الفضة والذهب. وبالتالي يمكن للمساهمة الأمريكية في مشروع إصلاح النظام المصرفي السعودي أن تكون بتقديم هذه الكميات ضمن إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويقترح كيرك من جهة أخرى أن تزيد حكومة الولايات المتحدة من دعمها للمملكة في إطار برنامج الإعارة والتأجير لأنه شعر أن الأمريكيين قد خسروا بعض مكائنتهم لدى الحكومة السعودية لحرصهم على توجيه المساعدات الأمريكية إلى المملكة من خلال البريطانيين.

ويقترح كيرك بناء على ذلك أن تكون تلك المساعدات مناصفة مع البريطانيين. ونظراً إلى جملة من الاعتبارات السياسية، ينصح كيرك بأن يتم إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود قبل الإعلان عن الموافقة على

1943/01/18
890 F. 515/2 (4)

برقية رقم ١١٠ سرية للغاية من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م. تسوق البرقية خلفية لما ذكره جاري أوين Gary Owen، مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في البرقية رقم ٧٣ المؤرخة في ١٤ يناير ١٩٤٣ م بشأن المقترحات الجارية لإصلاح نظام العملة في المملكة. وتبين، كما يذكر أوين، أن الخطة الأصلية التي اقترحها الوزير المفوض البريطاني في جدة وروجمان Rugman المستشار المالي في حكومة السودان، تستدعي استصدار ٢٥ مليوناً من الريالات الجديدة، وتوفير إمدادات تبلغ قيمتها الإجمالية ٤ مليون جنيه إسترليني أو أكثر بقليل. وقد رفضت الحكومة البريطانية هذا الاقتراح وتبنت مكانه الاقتراح المشار إليه في البرقية رقم ٧٣ المذكورة.

ثم يورد أوين تفاصيل هذا الاقتراح، ويلاحظ أن من الصعب التكهن بموقف الملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من تفاؤل نجيب صالح، مدير المناجم والأشغال العامة في الحكومة السعودية، في هذا الشأن، كما أن خطة تنظيم العمل المصرفي



1943/01/25

بهذا البلد المسلم العظيم الذي اقتصر كلّ الدعم الذي كان يتلقاه من الخارج حتى الآن على بريطانيا. ويذكر تويتشل أن هذه المبادرة ستترك انطباعاً إيجابياً لدى المسؤولين السعوديين بالإضافة إلى ذلك الانطباع الذي تركه زيارات الدبلوماسيين الأمريكيين، والبعثة الزراعية الأمريكية.

T.1179.7

1943/01/23
890 F. 7961/6 (1)

برقية رقم ١٥٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

إلحاقاً ببرقيته رقم ٨٨ المؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٣م، يفيد كيرك أن مركز قيادة جيش الولايات المتحدة في القاهرة أفاده أن سجلات الفيلق التاسع من القوات الجوية الأمريكية وقيادة النقل الجوي لا تتضمن أية إشارة إلى وجود أية طائرة أمريكية في المنطقة الغربية للمملكة (خلافاً لما جاء في البرقية رقم ٦ من المفوضية الأمريكية في جدة، والمؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٣م).

T.1179.8

1943/01/25
890 F. 24/45 (1)

رسالة من هندرسون Henderson من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى موبن

ترشيح المملكة للاستفادة من برنامج الإعارة والتأجير، إذا رأت وزارة الخارجية ذلك.

T.1179.6

1943/01/19
890 F. 61A/78 (2)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية في المملكة العربية السعودية مصادق عليها بتوقيع من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في القاهرة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م. تتعلق الرسالة بالمعدات الزراعية الضرورية لمشروع الخرج الزراعي والتي يقترح تويتشل أن تقوم الحكومة الأمريكية بتوفيرها كعربون منها على الاهتمام والتقدير اللذين توليهما إلى حكومة المملكة. ويلاحظ تويتشل أن هذا المشروع يشكل محوراً لمشاريع التنمية الزراعية في المملكة، كما كان السبب وراء تكوين البعثة الزراعية الأمريكية وإيفادها إلى المملكة. إلا أن المشروع، كما يقول تويتشل، بحاجة إلى معدات حتى يكون جاهزاً للعمل.

ويحدد تويتشل نوع تلك المعدات، ثم يقترح أن تكون مستعملة، طالما أن الحصول على معدات أخرى جديدة صعب في ظل ظروف الحرب الراهنة، ويضيف قائلاً إن هذه المبادرة ستكون إشارة من الإشارات القليلة التي تبين مدى اهتمام الولايات المتحدة



بينها قطع خفيفة الوزن لكنها مهمة لاستمرار العمل في المنجم السعودي، وذلك لاستثنائها من الإجراء الأمريكي وإصدار رخص بتصديرها .

T.1179.4

1943/01/26
890 F. 24/45 (1)

رسالة من موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني بالنيابة في مصر إلى فردريك وينانت Frederick Winant رئيس اللجنة التنفيذية لمركز إمدادات الشرق الأوسط، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة من وينانت إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، وكلتاهما مضمنة طي رسالة شخصية من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م.

يذكر موين أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة قبله بشأن احتياجات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate من معدات التنقيب عن الذهب، وأنه يتفهم أن وينانت لا يستطيع مساعدته في شحن كامل

Lord Moyne وزير الدولة البريطاني بالنيابة في مصر، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة سرية للغاية من فردريك وينانت Frederick Winant رئيس اللجنة التنفيذية لمركز إمدادات الشرق الأوسط إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، وكلتاهما مضمنة طي رسالة من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م. يذكر هندرسون أن وينانت تحدث معه بشأن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة الذي لم يستطع الحصول من المسؤولين في الإدارة الأمريكية على رخصة لتصدير ١٧٠٠ طن من المعدات التي تحتاجها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate للتنقيب عن الذهب في المملكة .

ويلاحظ هندرسون أن من المحتمل أن يحاول تويتشل إقناع موين بالتوسط لدى الإدارة الأمريكية لحملها على العدول عن رأيها ومنحه ترخيصا لشحن المعدات التي طلبها . كما أن وينانت ذكر أنه على استعداد، لو ألحَّ عليه تويتشل، أن ينظر من جديد في قائمة تلك المعدات لمعرفة ما إذا كان من



1943/01/29

1943/01/26

890 F. 7961/7 (1)

برقية رقم ١٧٥ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م.

يؤكد كيرك ما ذكره في برقيته رقم ١٥٤ المؤرخة في ٢٣ يناير ١٩٤٣ م من أنه لم تكن هناك أية طائرة أمريكية في منطقة جدة أو مكة المكرمة يوم ١١ يناير ١٩٤٣ م.

T.1179.8

1943/01/29

790 F. 00/2-1648 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للرسالة رقم ٧٥ حول «معاهدة تملك العقار مع اليمين» الموقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية السعودي إلى وزارة الخارجية السعودية، والمؤرخة في ٢٢ محرم ١٣٦٢ هـ الموافق ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨ م.

يفيد الأمير فيصل أنه جرت اتصالات برقية بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بشأن تملك العقار في البلدين (فيما عدا الحجاز)، وانتهت هذه الاتصالات بالموافقة على

المعدات التي طلبها. غير أن تويتشل، كما يقول موين، يطمح في أن يحاول وينانت اتخاذ إجراء مؤقت يسمح للشركة بالاستمرار في عملها في المنجم. ويضيف موين أنه علم من تويتشل أن وينانت مستعد للنظر من جديد في قائمة المعدات التي طلبها تويتشل.

T.1179.4

1943/01/26

890 F. 515/2 (1)

برقية رقم ١٤٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م.

يفيد هل أن الوزارة قد استفادت كثيراً من المعلومات الواردة في برقية المفوضية رقم ١١٠ المؤرخة في ١٨ يناير ١٩٤٣ م. وللعلم، يضيف هل أن وزارة الخارجية ومكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration يؤيدان تقديم الدعم للمملكة العربية السعودية. وقد عرض اقتراح في هذا الشأن على الرئيس الأمريكي لبيت فيه، وإذا كان جواب الرئيس بالإيجاب، كما يذكر هل، فمن المفضل أن يتم إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود بذلك أولاً لمعرفة انطباعه قبل إعلان الخبر.

T.1179.6



1943/01/29

كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية وكارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة شخصية وسرية من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يفيد صاحب المذكرة أن تويتشل حضر إليه للحديث بشأن قرار مركز إمدادات الشرق الأوسط إيقاف شحن المعدات التي تحتاجها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. فقد ذكر تويتشل أن من النتائج التي قد تترتب على هذا القرار تعطيل نشاط الشركة وتعريض عملها للبطالة. وكذلك اقترح تويتشل إيجاد عمل لهؤلاء للتخفيف من حدة المشكلة.

وقد ردّ كيرك مشيراً إلى أنه أدرك خلال زيارته الأخيرة إلى جدة أن لدى الملك عبدالعزيز آل سعود اهتماماً ببناء طرق في المملكة. ولذلك، كما يقول كيرك، فقد قام بجمع معلومات حول مشاريع الطرق الأكثر إلحاحاً في المملكة ليرى ما إذا كان بالإمكان البدء بتنفيذها حتى تستوعب ما يمكن من عمال شركة التعدين الذين سيتم تسريحهم. ويضيف صاحب المذكرة أن الفكرة لقيت

شروط السماح لرعايا الطرفين بتملك العقار في البلد الآخر. ويورد في رسالته نصوص هذه الشروط، ثم يشير إلى أنها وضعت لمنع حصول تلاعب من البائع أو غش أو تدليس من المشتري أو حصول تواطؤ بينهما على أمر منافٍ للمصلحة. ويضيف أنه جرى إبلاغ الجهات المختصة في كل من جيزان وأبها ونجران بهذه الشروط لتنفيذها.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1943/01/29
890 F. 61A/77 (1)

برقية رقم ٩ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م. يشير شالو إلى برقية الوزارة رقم ٢ المؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٣م، ويفيد أن مسؤولاً في ميناء مصوِّع ذكر أنه لم تصل إلى الميناء أية بذور خاصة بالمملكة العربية السعودية، كما أن التحريات التي أجريت في السويس والقاهرة لم تمكن من تحديد مكان الشحنة. ويطلب شالو من الوزارة تزويده باسم الباخرة التي نقلت شحنة البذور المذكورة.

T.1179.7

1943/01/29
890 F. 154/7 (1)

مذكرة محادثة حول مشروع إنشاء الطرق في المملكة العربية السعودية بين ألكسندر



1943/02/01

الأمريكية؛ كما يقترح تجميع تلك المعدات ونقلها إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة لفحصها بدقة وصيانتها ومن ثم إرسالها إلى المملكة.

ويقترح واثن من جهة أخرى أن يتم تزويد المملكة بتلك المعدات تحت مظلة برنامج الإعارة والتأجير إذا صدرت الموافقة على ترشيحها للاستفادة من هذا البرنامج. لكنه، كما يقول، متيقن من أن الحكومة السعودية على استعداد إذا لزم الأمر لدفع ثمن تلك المعدات نقداً.

T.1179.7

1943/02/01
890 F. 51/52A (2)

برقية رقم ٤٢٩ من جاري أوين Gary Owen مندوب شركة نפט ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في جدة إلى فرد ديفيز Fred Davies رئيس شركة نפט ستاندرد كاليفورنيا العربية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م.

يشير أوين إلى برقيته رقم ٤٢٥ ويقول إن روجمان Rugman المستشار المالي في حكومة السودان هو صاحب فكرة أن تصدر المملكة العربية السعودية عملة ورقية، غير أنه تخلى عن الفكرة عندما اعترضت عليها حكومة المملكة لأسباب داخلية. ويظهر أن قرار الحكومة السعودية بإعادة النظر في الأمر يعود إلى الاقتناع بأن مساعدة الحكومة البريطانية للمملكة لن تستمر.

استحساناً لدى تويتشل الذي وعده بتزويده ببعض المعلومات في ذلك الشأن.

T.1179.3

1943/01/30
890 F. 61A/82 (2)

مذكرة محادثات بين ألبرت واثن Albert Wathen المهندس في هيئة الخدمات الهندية الأمريكية وعضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية وبين جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م.

تتعلق المحادثات باقتراح لتزويد المملكة بمعدات للضخ والري، وتفيد أن الحكومة السعودية، حسب اعتقاد واثن، لن تستطيع الحصول على تلك المعدات الجديدة التي طلبتها من الولايات المتحدة (وذلك بسبب ظروف الحرب الراهنة). لكن تأمين تلك المعدات بطريقة أو بأخرى، كما يقول، سيمكن الحكومة السعودية من إنتاج المواد الغذائية الضرورية للاستهلاك المحلي، مما سيسمح بتوفير مساحات شحن كبيرة ستخصص لتصدير تلك المواد إلى المملكة. لذلك يقترح واثن توفير معدات الضخ والري المطلوبة من فائض المحميات الهندية



يشير تويتشل إلى أهمية استمرار شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في العمل لأن هذا الاستمرار ضروري للاستقرار الاقتصادي لحكومة المملكة، كما أن ذلك يخفف من البطالة في البلد. ويعطي تويتشل تصوراتهِ للأثار الناتجة عن القرار البريطاني الأمريكي بإغلاق المنجم وانعكاساته السلبية على حكومة المملكة والمساهمين السعوديين في شركة التعدين، بالإضافة إلى ردود الفعل العربية ضد بريطانيا والولايات المتحدة اللتين أخذتا كل الذهب والفضة والمعادن الأخرى في المنجم، كما فرطنا في الاعتمادات المالية التي خصصتها الحكومة السعودية للمشروع، ثم حرمت مواطنيها من وظائفهم.

ويقترح تويتشل، في مواجهة كل هذه الآثار السلبية، إنشاء عدة طرق بين المدن الرئيسية في المملكة؛ ويقترح على سبيل المثال إنشاء طرق بين جدة والمدينة المنورة، وبين مكة المكرمة والرياض، وبين المدينة المنورة، وأبها والدرب وصبيا وجيزان، ومن أبها إلى نجران عن طريق ظهران الجنوب، ومن أبها إلى الطائف. ويشدد تويتشل على أهمية طريق المدينة المنورة-جدة لأن العمل فيها سيستوعب العمال الذين سرحوا من منجم مهد الذهب، كما أن الطريق ستكون مفيدة للحجيج في سفرهم إلى المدينة المنورة.

وقد وضع روجمان، كما يقول أوين، خطة من سبع نقاط لتحقيق الاقتراح المذكور، منها أن يتولى مصرف بريطاني إصدار العملة السعودية الورقية، وأن تقدم الحكومة البريطانية رأس المال الذي يغطي هذه العملة. ويقول توماس وايكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة، كما تشير البرقية، إن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على الفكرة من حيث المبدأ، وإن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة يلح على التزام عاجل بتزويد المملكة بالدعم المالي المؤقت. ويقول أوين، نقلاً عن وايكلي، إن متطلبات المملكة الفعلية من النقد ستبلغ ٤٥ مليون ريال، يُتوقع الحصول عليها من مناجم تعدين جديدة ومما تبيعه الحكومة من الإمدادات والسلع.

T.1179.5

1943/02/02

890 F. 154/7 (3)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S.

Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة سرية من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٤٣م.



1943/02/05

المملكة والذي تمثل في إجراء مسح لإمكانات المملكة الزراعية.

T.1179.7

1943/02/05
890 F. 24/45 (1)

برقية من هربرت جيس Herbert A. Guess رئيس شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ونائب رئيس شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company في نيويورك إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣م وموجه منها نسخة طي رسالة من فردريك وينانت Frederick Winant رئيس اللجنة التنفيذية لمركز إمدادات الشرق الأوسط إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، وموجه منها نسخة ثانية طي رسالة شخصية من كيرك إلى والاس Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م. يقول جيس إنه تسلم برقية تويتشل التي أرسلها بواسطة المفوضية الأمريكية في القاهرة، غير أنه لم يتسلم الرسالة بعد، ويطلب منه أن يبلغه برقية عن المدة التي

ثم يدرج تويتشل أنواع المعدات وقطع الغيار التي يحتاجها مشروع بناء الطرق هذا. ويرى أنه يمكن الحصول عليها من سلاح المهندسين الأمريكي في مصوع أو جورا أو أسمر، ومن سلاح المهندسين البريطاني في القاهرة.

T.1179.3

1943/02/02
890 F. 61A/81 (1)

رسالة رقم ٨٥ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى رسالة المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٧١٦ المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م والمتعلقة بسفر خبراء زراعيين مصريين إلى المملكة العربية السعودية. ويقول شالو، نقلاً عن مدير المكتب السعودي للمناجم والأشغال العامة، إن نشاط الفريق سيقصر على الخرج حيث سيشرف على تجارب في تربية الدواجن والماشية. ويضيف شالو أن خطة الاستعانة بخبراء زراعة مصريين في مشروع الخرج كانت قيد الدرس قبل وصول فريق كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى المملكة، كما أن عمل الفريق المصري لا علاقة له بالعمل الذي أنجزته البعثة الزراعية الأمريكية في



1943/02/05

1943/02/05
890 F. 61A/77 (1)

برقية سرية رقم ٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م.

رداً على برقية المفوضية رقم ٩ المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م، يقول هل إن الشحنة الأولى من البذور التي أرسلت إلى المملكة العربية السعودية والتي تضم ١٦١ كيساً موجودة على السفينة البخارية «وليم رولي» William Rawli التي أبحرت شمالاً من ميناء مصوِّع يوم ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢ م؛ وأما الشحنة الثانية التي تضم ٤٩٩ كيساً، فقد أرسلت إلى ميناء السويس ويتوقع أن تصل السفينة إلى هناك يوم ١ فبراير ١٩٤٣ م.

T.1179.7

1943/02/05
890 F. 7961/9 (1)

برقية رقم ٢٧١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م.

يشير كيرك إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦ المؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٣ م، ثم يسوق من جديد ما جاء في بريقته رقم ١٥ المؤرخة في ٥ فبراير ١٩٤٣ م

يمكن أن يستمر خلالها عمل شركة التعدين في المملكة بما لديها من معدات. ويضيف جيس قائلاً إن وضع الشركة المالي لا يسمح بالتنقيب في باطن الأرض.

T.1179.4

1943/02/05
890 F. 61A/66 (2)

رسالة من هولاند شو G. Howland Shaw مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى ألبرت واثن Albert L. Wathen المهندس في هيئة الخدمات الهندية الأمريكية وعضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م.

يشير شو إلى تعليمات وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٧ فبراير ١٩٤٢ م التي تمَّ بموجبها تعيين واثن عضواً في البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة. ويضيف شو أن الحصول على معدات للضخ والري في الولايات المتحدة لإرسالها إلى المملكة سيعزز البرنامج الذي وضعته البعثة لأن هذه المعدات ستستخدم في إنتاج المواد الغذائية وزيادتها في المملكة. وبناء عليه، فقد أصدرت وزارة الخارجية تعليمات جديدة إلى واثن يتعين عليه بموجبها أن يسافر إلى مناطق مختلفة من غرب الولايات المتحدة للحصول على المعدات المطلوب والسهر على أن تتلقى الفحص المطلوب لإعادة تجهيزها قبل شحنها إلى المملكة.

T.1179.7



1943/02/10

المملكة العربية السعودية؛ وقد رفضت الحكومة السعودية تلك الخطة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م، ثم قبلتها مؤخراً بعد أن تأكد لديها، كما يقول صاحب البرقية، أن الدعم البريطاني للمملكة لا يمكن أن يستمر.

ثم تورد البرقية تفاصيل الخطة بنقاطها المختلفة، ووجهات النظر المقترحة لتنفيذها، والمداومات الجارية بشأنها. كما تورد تعليقات على موقف الملك عبدالعزيز آل سعود والمسؤولين السعوديين منها.

T.1179.6

1943/02/10
890 F. 515/4 (1)

برقية رقم ١٢ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٣م. يقول شالو، مشيراً إلى برقيته رقم ١١ المؤرخة في ٩ فبراير ١٩٤٣م، إن الحكومة البريطانية أخبرت توماس واكلي Thomas Wikeley القائم بأعمال المفوضية البريطانية في جدة، أن خبيراً أو خبيرين من مجلس مراقبة العملة في فلسطين سيأتیان إلى جدة لدراسة مشروع إصدار العملة الورقية في المملكة العربية السعودية. ويضيف شالو أن الخمسة ملايين ريال الجديدة وصلت إلى جدة وصُرفت بكاملها لسداد الرواتب، مما اضطر

إلى المفوضية الأمريكية في جدة، وملخصها أن كيرك نقل إلى مركز قيادة جيش الولايات المتحدة فحوى البرقية رقم ٢ المؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٣م (والمعلقة بعبور طائرة أمريكية مؤخراً فوق أجواء المنطقة الغربية للمملكة)، وقد جاء الردّ بأن المسألة قيد الدرس، وتحظى بكامل اهتمام القيادة العسكرية الأمريكية في القاهرة. كما طُلب من جميع القيادات العسكرية لقوات الحلفاء في المنطقة أن تنقيد بالمسارات الجوية المنصوص عليها (عبر المملكة).

T.1179.8

1943/02/09
890 F. 515/3 (3)

برقية سرية للغاية رقم ١١ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٣م. يشير شالو إلى البرقية رقم ١٠٠ من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، والمؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، ثم يورد نص البرقية رقم ٣ التي وجهها يوم ١ فبراير ١٩٤٣م إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة. وتتطرق البرقية إلى الخطة التي اقترحها روجمان Rugman المستشار المالي في حكومة السودان لإصدار عملة ورقية في



1943/02/11

برقية وزارة الخارجية رقم ٥٧ المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م قد حُقِّض إلى ثلاثة آلاف دولار فقط. ويضيف هل بناء على ذلك أن المبلغ المتبقي وقدره ١٢ ألف دولار قد حُوِّل إلى (حساب المفوضية الأمريكية في) القاهرة.

T.1179.7

1943/02/11
890 F. 61A/79 (1)

برقية رقم ٢٤٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يحيل هل إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٢٨٥ المؤرخة في ٥ فبراير ١٩٤٢م. ثم يقول إن مبلغ الخمسة آلاف دولار الذي خصص لنفقات البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية بموجب برقية وزارة الخارجية رقم ١٣١٠ المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م قد تقرر رفعه إلى ١٧ ألف دولار؛ كما تم تخفيض المبلغ المخصص في هذا الشأن للمفوضية الأمريكية في جدة إلى ثلاثة آلاف دولار.

T.1179.7

1943/02/12
890 G. 6363/417 (2)

مذكرة محادثات سرية للغاية بين فردريك ديفيز Fredrick K. Davies رئيس

الحكومة السعودية إلى بيع روبيات للحصول على الذهب اللازم لشراء ريبالات.

ولقد كان من المفترض، كما يلاحظ شالو، أن تحصل المملكة بناءً على خطة المساعدة الأصلية التي اقترحها الوزير المفوض البريطاني في جدة في نوفمبر (تشرين الثاني) على ثلاثة ملايين ريال من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلا أن الحكومة البريطانية اعترضت على هذه الخطة وقدمت اقتراحاً بديلاً. وبناء عليه، كما يقول شالو، فإن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية تتوقع زيادة في نسبة المساعدات إلى المملكة إلا أنه لم يتحدد بعد حجم تلك المساعدات وشكلها.

T.1179.6

1943/02/11
890 F. 61A/76 (1)

برقية رقم ٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يقول هل، مشيراً إلى برقية المفوضية رقم ٨ المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م وإلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٢٨٥ المؤرخة في ٥ فبراير ١٩٤٣م، إن مبلغ الخمسة عشر ألف دولار الذي خصص لنفقات البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية بموجب



1943/02/13

ويبدو أن مجلس النفط التابع للجيش والبحرية الأمريكية مهتم بهذا المشروع.

T.1180.18

1943/02/13

890 F. 15/1 (1)

رسالة رقم ٨٦ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي، بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م.

تتعلق الرسالة بخبر نشرته جريدة «المصري» الصادرة في القاهرة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م بشأن تقرير عرضه وزير الأشغال العامة المصري إلى رئيس الوزراء المصري عن بعض المشاريع التي تقوم بتنفيذها الحكومة المصرية في المملكة العربية السعودية.

فقد ذكر وزير الأشغال العامة المصري في تقريره أن مشروع بناء الطريق بين مكة المكرمة وجدة أشرف على الانتهاء. كما أشار إلى عدد من المشاريع التي يمكن تنفيذها رغم ظروف الحرب، ومنها تغطية قناة مياه عين زبيدة حتى نهايتها في مكة المكرمة، وتغطية بئر زمزم، وإنشاء أحواض لمياه الشرب، ووضع إشارات وإنشاء بعض الحواجز على الطريق بين مكة المكرمة وجدة لحمايتها من الفيضانات وتأمين حركة السير.

غير أن نجيب صالح مدير المناجم ووزير الأشغال العامة في المملكة قال في تعليقه

شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ووليم لناهان William J. Lenahan من الشركة نفسها وجوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م.

يذكر ميريام أنه طلب من مسؤولي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية زيارته لتزويده بمعلومات عن خطط التنمية في مجال النفط في منطقة الخليج. وأخبره ديفيز أن هناك نية لإنشاء مصفاة لتكرير النفط في البحرين طاقتها ١٧ ألف برميل من النفط الخام يومياً كلهما من حقول النفط في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى حوالي ٦ آلاف برميل يومياً من الغازولين المحتوي على نسبة عالية من الأوكتين. ويتوقع إنجاز هذا المشروع مع نهاية شهر يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، وستقوم بتمويل ثلاثة أرباع تكلفته شركة الإمدادات الدفاعية، في حين تتكفل شركة نفط ستاندرد بالربع الباقي.

وتضيف المذكرة من جهة أخرى أنه طلب من شركة نفط ستاندرد إعداد خطط لبناء مصفاة في المملكة العربية السعودية لمنتجات عالية الأوكتين، وهناك أيضاً مشروع آخر لبناء خط أنابيب يتجه نحو شرق البحر الأبيض المتوسط، وربما إلى الإسكندرية، مع بناء مصفاة لتكرير النفط في تلك المنطقة



كما يذكر شالو أن صعوبة وصول الإمدادات التي كانت تأتي إلى المملكة من الهند أجبر الحكومة على التوجه إلى مركز إمدادات الشرق الأوسط للحصول على ما تحتاجه. ثم يقول إن موسم الحصاد في المملكة سيحل بعد ثلاثة أشهر، ومن المفترض أن تفي المحاصيل باحتياجات البلاد خصوصاً في أعقاب موسم الأمطار الذي يبشر بمحصول وفير.

T.1179.6

1943/02/18

890 F. 24/32 (1)

مذكرة من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي إلى إدوارد ستيتينيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة من ستيتينيوس إلى دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ فبراير ١٩٤٣م.

ردًا على اقتراح ستيتينيوس بترشيح المملكة العربية السعودية للاستفادة من برامج الدعم التابعة لنظام الإعارة والتأجير، يفيد الرئيس الأمريكي أنه موافق على الاقتراح المذكور، وأنه بالتالي يقرّر أن أمن المملكة حيوي بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، مما سيتيح لستيتينيوس المجال

على الخبر إن الحكومة المصرية لم تتصل حتى تاريخه بحكومة المملكة بشأن أي من تلك المشاريع؛ وأضاف أن تمويل ما تم إنجازه من مشروع الطريق بين جدة ومكة المكرمة كان من عائدات الأوقاف الإسلامية في مصر ولعل تمويل المشاريع الأخرى التي تحدث عنها وزير الأشغال العامة المصري سيكون من المصدر نفسه.

T.1179.3

1943/02/15

890 F. 515/5 (2)

برقية رقم ١٦ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة من البرقية أعيدت صياغتها.

يشير شالو إلى برقيته رقم ١٢ المؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٤٣م، ويضيف أن سفينة حربية بريطانية وصلت إلى جدة يوم ١٣ فبراير ونقلت ١٠٠ ألف جنيه ذهبي إلى حكومة المملكة العربية السعودية، وأن هذا المبلغ الذي يعادل ٥ ملايين ريال قد يساعد على إخراج الحكومة من هذه الفترة الصعبة. ويضيف شالو أن توماس واكلي Thomas Wikeley القائم بأعمال المفوضية البريطانية في جدة يعتقد أنه يجب طلب شحنة أخرى من الذهب في غضون شهرين.



1943/02/19

1943/02/19
890 F. 24/21A (1)

برقية رقم ٢٩١ من كورديل هل
Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية
الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٩ فبراير
(شباط) ١٩٤٣ م.

يقول هل إن رئيس الولايات المتحدة
أعلن يوم ١٨ فبراير ١٩٤٣ م أن أمن المملكة
العربية السعودية حيوي بالنسبة إلى الولايات
المتحدة الأمريكية، وبهذا تصبح المملكة
مؤهلة للاستفادة من برامج الدعم المدرج
تحت نظام الإعارة والتأجير.

وتطلب البرقية من المفوضية الأمريكية
في القاهرة الاتصال بالقائم بالأعمال
الأمريكي في جدة لنقل الخبر إلى الملك
عبدالعزیز آل سعود مباشرة والتأكد من أن
قرار الرئيس يحظى بمرافقته. ويشير هل إلى
أن المفوضية الأمريكية في جدة يجب أن
تتصل مباشرة بوزارة الخارجية الأمريكية لأن
خبر إعلان الرئيس الأمريكي قد حجب عن
الصحف حتى يتم إبلاغ الملك عبدالعزیز.

T.1179.4

1943/02/19
890 F. 24/21A (1)

مذكرة من (ليونارد باركر
W. Leonard Parker) قسم شؤون الشرق الأدنى إلى دين
آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير
الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ فبراير
(شباط) ١٩٤٣ م.

لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتوجيه المساعدات
إلى الحكومة السعودية ضمن إطار البرنامج
المذكور.

T.1179.4

#711.90F/10-2147 R.12

1943/02/18
890 F. 4061 Motion Pictures/2 (2)

رسالة من جون بيج
John M. Begg مساعد رئيس قسم العلاقات الثقافية في وزارة
الخارجية الأمريكية إلى روبرت ريسكن
Robert Riskin رئيس قسم الصور المتحركة
في مكتب معلومات الحرب الأمريكي،
مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م ومرفق
بها رسالة رقم ٧٥ من هارولد شالو
J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة
في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي،
مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م.

يشير صاحب الرسالة إلى محادثة غير
رسمية جرت بين واتكنز Watkins من قسم
الصور المتحركة في مكتب معلومات الحرب
وموظف في وزارة الخارجية الأمريكية بشأن
معدات لعرض أفلام ناطقة لشحنها إلى أماكن
عدة من بينها المملكة العربية السعودية،
ويقترح بيع إرسال أحد الأجهزة الخاصة
بعرض الأفلام الناطقة الموجودة لدى المفوضية
الأمريكية في القاهرة إلى جدة، وذلك رداً
على طلب المفوضية في الرسالة المرفقة.

T.1179.5



1943/02/19

على التخفيف من حدتها. وإن الحكومة الأمريكية تعمل الآن، وبالتشاور مع الحكومة البريطانية، على إدراج المملكة ضمن برامج الإعارة والتأجير. ومن ثم، كما يقول فيس، ترى الحكومة الأمريكية أن مشاركتها في هذه البرامج قد عززت اهتمامها بجميع التطورات الاقتصادية الجارية في المملكة.

ويضيف فيس من جهة أخرى أنه أخبر فيليس أن لدى الشركات النفطية الأمريكية مصالح وممتلكات كبيرة في المملكة، ولهذا فإن رخاء المملكة واستقرارها هما من صميم اهتمامات الحكومة الأمريكية. وبناء على كل ما سبق، يسأل فيس فيليس عما بلغ وزارة الخارجية الأمريكية من معلومات غير محددة عن وجود مشروع لإنشاء بنك إصدار وبرنامج لإصدار عملة ورقية في المملكة بمساعدة من بريطانيا، وينتهي إلى أن الحكومة الأمريكية تود أن تكون شريكاً للحكومة البريطانية في مشروع من هذا القبيل إن كان قائماً بالفعل، على أن يكون دائماً ذلك بالتنسيق مع الملك عبدالعزيز آل سعود وبموافقته. وقد وعد فيليس بالنظر في كل هذه المسائل وإطلاع الجانب الأمريكي على ما يستجد بشأنها.

T.1179.6

1943/02/20
890 F. 24/32 (2)

رسالة موقعة من إدوارد ستيتينيوس
Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة

يقول كاتب المذكرة إنه علم أن رئيس الولايات المتحدة وقع وثيقة في ١٨ فبراير ١٩٤٣م تعلن أن أمن المملكة العربية السعودية حيوي بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.
T.1179.4

1943/02/19
890 F. 516//1 (2)

مذكرة محادثة بين فردريك فيليبس Sir Frederick Phillips من مجلس الإمدادات البريطاني في أمريكا الشمالية وهربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٣م. ومضمنة طي رسالة رقم ٣٦٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

بالاتفاق مع لجنة سياسة النفط الخارجية Foreign Oil Policy Committee، يقول فيس إنه عرض على فيليس التقارير المتعلقة ببعض المشاريع المتصلة بحقل المصارف والعملة في المملكة العربية السعودية، كما أبلغ محدثه أن ميزانية المملكة تشكو على مدى السنوات القليلة الماضية من عجز مستمر.

ولهذا، كما يقول فيس، فقد تم اللجوء إلى الحكومتين البريطانية والأمريكية للاستعانة بهما على حل هذه المشكلة، كما أن شركة نفط ستاندرد قدمت من السلف ما يساعد



1943/02/22

والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٤٣ م. توضح الرسالة أن شالو منزعج جداً من تصرفات كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية في المملكة وهي تصرفات يحاول من خلالها تزكية نفسه أمام الملك عبدالعزيز آل سعود وكأنه القوة الفاعلة وراء مشروع بناء الطرق في المملكة، في حين إن المشروع أساساً هو مشروع الحكومة الأمريكية. ويقول شالو إنه لا يرى أية علاقة بين تعليق أعمال شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وبين مشروع بناء الطرق؛ ويعترض بشدة على ما ذكره تويتشل بهذا الشأن في رسالة بعثها إلى الملك عبدالعزيز يدين فيها الحكومة البريطانية والأمريكية ويحملهما مسؤولية تعليق أعمال الشركة المذكورة، وذلك لأن هذه الرسالة، كما يقول شالو، ستكون بمثابة خطة عمل لرد فعل متوقع من حكومة المملكة العربية السعودية تجاه المسألة.

T.1179.3

1943/02/22

890 F. 516//2-2243 (1)

رسالة موقعة من فردريك فيليبس Sir Frederick Phillips من مجلس الإمدادات البريطاني في أمريكا الشمالية إلى هيربرت

الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration إلى دين آتشييسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م ومرفق طيها نسخة رسالة من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى ستيتينيوس، مؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٤٣ م.

يشير ستيتينيوس إلى أنه تسلّم رسالة من الرئيس روزفلت تعتبر أمن المملكة العربية السعودية مهماً بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ولعلمه بأن وزارة الخارجية الأمريكية تود إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود الخبر، يطلب ستيتينيوس من آتشييسون أن يخبره عن الموعد الذي سيتم فيه ذلك حتى يعلن للصحافة أن حكومة المملكة قد أدرجت ضمن الدول المستفيدة من برامج الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1943/02/22

890 F. 154/7 (2)

رسالة شخصية وسرية للغاية من هارولد

شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م ومضمنة طي رسالة شخصية وسرية موقعة من كيرك إلى



1943/02/23

يطلب ميريام، من واثن أن يفكر في الوسائل التي يمكن للمملكة أن تحصل بها على المعدات المناسبة للضخ والري من خلال نظام الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1943/02/24
890 F. 24/22 (4)

برقية رقم ٤١٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة أعيدت صياغتها.

تسوق البرقية رسالة من وليم راونتري William Rountree المسؤول في المفوضية الأمريكية بالقاهرة إلى إدوارد ستيتينيوس Edward Stettenius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration، وتفيد أن مركز إمدادات الشرق الأوسط خصص ٦٠ شاحنة لإرسالها في الحال إلى المملكة وذلك لمساعدة الحكومة السعودية على سد احتياجاتها الملحة لنقل المواد الغذائية، على أن يتم تسديد قيمتها نقداً فيما بعد.

ويلاحظ راونتري أن تنفيذ هذا المطلب مستبعد في الوقت الراهن لأن المملكة لم تدرج بعدُ عملياً ضمن الدول المستفيدة من برامج الإعارة والتأجير. ولذلك يقترح حلاً

فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يقول فيليبس إنه اتصل بالسفارة (البريطانية في واشنطن للاستفسار عما دار بينه وبين فيس في محادثة سابقة بشأن اقتراح إصدار عملة ورقية في المملكة العربية السعودية، وتبين أن لا أحد يعرف شيئاً عن الموضوع، وقد اتصلت السفارة برقياً بالحكومة في لندن لتحرري الأمر، وإعلام فيس بالنتيجة.

T.1179.6

1943/02/23
890 F. 24/23A (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ألبرت واثن Albert L. Wathen عضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يحيط ميريام واثن علماً بأن المملكة، حسب قرار الرئيس الأمريكي الصادر في ١٨ فبراير ١٩٤٣م، قد أدرجت ضمن الدول المستفيدة من برامج الإعارة والتأجير، وأن الموضوع لا يزال سرياً حتى يتم إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بذلك. وفي هذا السياق



1943/02/24

(كانون الثاني) ١٩٤٣م، وإلى رسالة من مكتب التجارة الداخلية والخارجية Bureau of Foreign and Domestic Commerce مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م مضمنة طي التعميم المذكور، ويقول إن الوضع الاجتماعي في المملكة العربية السعودية له خصوصية تجعل من الصعب الحصول على تصور واضح من خلال الاستبانة التي وضعتها وزارة الخارجية الأمريكية بشأن الصور المتحركة، وذلك لأن هناك تحفظاً على الصور المتحركة لدى عدد كبير من سكان المملكة، مما قد يترتب عليه عدم عرض أفلام للعمامة.

ويذكر شالو أن المفوضية بينت لوزارة الخارجية في رسائلها السابقة رقم ٥١ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، ورقم ٦٢ المؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م، ورقم ٧٥ المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م مزايا عرض الأفلام الوثائقية لبعض المسؤولين السعوديين في جدة، كما أن النتائج المرجوة من عرض هذه الأفلام تبرر ما سيصرف على آلات العرض وغيرها، كما يقول شالو.

T.1179.5

1943/02/24

890 F. 516//2-2443 (1)

رسالة من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة

بديلاً تُحوّل الحكومة البريطانية بموجبه إرسال شاحنات بريطانية أو شاحنات تشتريها من الولايات المتحدة. وفي مثل هذه الحالة يكون من الضروري الحصول على ترخيص من مكتب الإعارة والتأجير. ومن الممكن كذلك أن تحتفظ الحكومة البريطانية بملكية تلك الشاحنات وترخص باستخدامها في المملكة تحت إشراف مسؤول النقل البري في جدة. ويلاحظ راونتري أن كلا الاقتراحين مقبول للممثلين البريطانيين في مركز إمدادات الشرق الأوسط، مع أنه يفضل أن تباع الشاحنات لوكيل مكتب الإعارة والتأجير، ولن يكون هناك أية مشكلة عندما تصبح المملكة مدرجة ضمن برامج الإعارة والتأجير. ولهذا السبب، ولاعتبارات تتعلق بمكانة الولايات المتحدة في المملكة، يرى راونتري أن من الأفضل انتظار نتائج القرار المضمن في برقية وزارة الخارجية رقم ٢٩١ المؤرخة في ٢٠ فبراير ١٩٤٣م.

T.1179.4

1943/02/24

890 F. 4061 Motion Pictures/3 (1)

رسالة رقم ٨٩ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى تعميم وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٦٤٩ المؤرخ في ٥ يناير



1943/02/24

فلسطين سيصلان إلى جدة، وربما كذلك روجمان Rugman المستشار المالي في حكومة السودان ومعه مدير بنك باركلي Barclay في السودان. وفي البرقية أيضاً إشارة إلى محادثة مع نجيب صالحه مدير المناجم والأشغال العامة في المملكة تؤكد قلق الحكومة السعودية بشأن التمويل والإمدادات. T.1179.6

1943/02/25
890 F. 154/7 (2)

رسالة شخصية وسرية من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣م ومرفق بها مذكرة محادثات عن إنشاء طرق في المملكة بين كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية في المملكة العربية السعودية وكيرك، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، وكتاهما مضمنة طي رسالة من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٤٣م.

يرد كيرك على الرسالة التي وجهها إليه شالو في ٢٢ فبراير ١٩٤٣م وما جاء فيها عن مواقف تويتشل بشأن مشاريع الطرق في

الخارجية الأمريكية إلى فردريك فيليبس Sir Frederick Phillips من مجلس الإمدادات البريطاني في أمريكا الشمالية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يشكر فيس فيليبس على اتصاله بالسفارة البريطانية للتحري عن مشاريع إنشاء مؤسسات مصرفية أو إصدار عملة ورقية في المملكة العربية السعودية، ويضيف أنه مهتم جداً بأية معلومات أخرى يمكن الحصول عليها في هذا الخصوص.

T.1179.6

1943/02/24
FW 890 F. 515/4 (1)

إعادة صياغة لبرقية رقم ٤٣١ من جاري أوين Gary Owen مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في جدة إلى فرد ديفيز Fred A. Davies رئيس الشركة، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يشير أوين إلى برقيته رقم ٤٢٩ المؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٣م ويفيد نقلاً عن توماس وايسكلي Thomas Wikely القائم بأعمال المفوضية البريطانية في جدة أن وزارة الخارجية البريطانية تخطط لتزويد المملكة العربية السعودية بالذهب لفترة مؤقتة، غير أن المعلومات عن كمية الذهب التي سيتم تقديمها غير متوفرة.

كما تذكر وزارة الخارجية البريطانية أن خيرين في مجال مراقبة العملة من حكومة



1943/02/26

تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة إلى كيرك، مؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٣م؛ ونسخة رسالة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى كيرك، مؤرخة في ٢٢ فبراير ١٩٤٣م؛ ونسخة رسالة من ألكسندر كيرك إلى هارولد شالو مؤرخة في ٢٥ فبراير ١٩٤٣م، ومذكرة محادثة حول إنشاء الطرق في المملكة بين كيرك وتويتشل مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م. يعبر كيرك في رسالته عن انزعاجه الشديد من بعض تصرفات تويتشل في بعض الأمور التي لا تخصه، من مثل استغلاله علاقته بالملك عبدالعزيز آل سعود ومساعدته لاتخاذ مبادرات تتجاوز صلاحياته، ومفاتيحه الملك عبدالعزيز في شأنها دون الرجوع قبل ذلك إلى السلطات المعنية في وزارة الخارجية الأمريكية. ويحيل كيرك إلى الوثائق المرفقة برسالته لتأكيد ما سبق.

T.1179.3

1943/02/26
890 F. 24/23 (4)

برقية سرية للغاية وعاجلة جداً رقم ٤١٧ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة أعيدت صياغتها.

المملكة، ويشير إلى الانطباع السيئ الذي أثارته في نفسه تلك المواقف. ويضيف أن علاقة تويتشل بمشروع الطرق في المملكة هامشية تماماً ونابعة من رغبته في محاربة البطالة في المملكة العربية السعودية. ثم إن فكرة بناء شبكة طرق في المملكة، كما يقول كيرك، نبعت من بعض الملاحظات التي طرحها الملك عبدالعزيز آل سعود على كيرك في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م، كما أن متابعة الفكرة كانت بناء على مبادرة من هذا الأخير لإثارة اهتمام الحكومة الأمريكية بهذا المشروع، مما يوضح أن علاقة تويتشل بالأمر جاءت متأخرة.

وبناء على ما سبق، يفيد كيرك أنه لا يرى غضاضة في أن يعرف نجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة السعودي حقيقة الأمر حتى لو أدى ذلك إلى إحراج تويتشل، وذلك حتى لا يتطور سوء الفهم في الموضوع إلى حد أبعد.

T.1179.3

1943/02/26
890 F. 154/7 (2)

رسالة شخصية وسرية موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة رسالة من كارل



المذكورة بشأن ٦٠ شاحنة يُقترح تقديمها إلى المملكة من مركز إمدادات الشرق الأوسط. ويقول كيرك إن تقديم هذه الشاحنات على الفور أمر يمكن تنفيذه كعملية من عمليات الإعارة والتأجير، وسيكون في الوقت نفسه بداية ممتازة لنوع الدعم الذي يمكن للولايات المتحدة أن تقدمه إلى المملكة؛ إلا أن تسليمها، كما يقول، يجب أن يتم على الفور نظراً إلى الحاجة الملحة إلى الشاحنات لتوزيع المواد الغذائية في المملكة.

ثم يذكر كيرك أن تقديم المعدات لمشروع الري في المملكة يمكن أن يكون نوعاً آخر من المساعدات الفورية، ويمكن لمكتب الإعارة والتأجير تبنيه بدلاً من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ثم يورد كيرك جملة من التوصيات حول ما يراه مناسباً فيما يخص تنفيذ برامج الدعم المزمع تقديمه إلى المملكة تحت نظام الإعارة والتأجير، ويضيف أن وليم راونتري William M. Rountree وفرد وينانت Fred winant مدير مركز إمدادات الشرق الأوسط قد وافقا على مقترحاته تلك. ثم يطلب كيرك معرفة وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية ومكتب الإعارة والتأجير في الأمر، ويطلب توجيهاتهما، وذلك لتسهيل عرض الأمر على الملك عبدالعزيز آل سعود في أقرب فرصة ممكنة.

T.1179.4

يشير كيرك إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٩١ المؤرخة في ٢٠ فبراير ١٩٤٣م، ويقول إن هناك إجماعاً على أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيرحب بإدراج المملكة في قائمة الدول المستفيدة من برامج الإعارة والتأجير، غير أنه من المحتمل أن يستفسر عن التزامات حكومة المملكة حيال هذه البرامج وعن طبيعة فوائدها العملية. وقد كان هناك اقتراح بأن من المفضل لأسباب تقتضيها قواعد العرف الدبلوماسي وتحقيق الغاية المرجوة أن يتم عرض الموضوع على الملك بصورة شخصية إما عن طريق جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، أو عن طريق كيرك نفسه.

وفي إشارة إلى كيفية دفع ثمن بضائع الإعارة والتأجير التي سترسل إلى المملكة، يقترح كيرك أن يتم ذلك حسب الطريقة المعتادة وبناء على أن يتم التسديد خلال فترة ما بعد الحرب، وذلك نظراً إلى الوضع المالي في المملكة. وبالرغم من أن بضائع الإعارة والتأجير تباع نقداً في بلدان أخرى من الشرق الأوسط لدرء التضخم، فإن الوضع في المملكة، كما يقول كيرك، مختلف تماماً.

ويطلب كيرك الرجوع إلى برقية المفوضية رقم ٤١٢ المؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٤٣م للوقوف على نوع الدعم المزمع تقديمه إلى المملكة تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير. ويوضح في هذا الصدد ما جاء في البرقية



1943/03/03

لأطول فترة ممكنة، وأن يحدّد أولويات بالنسبة إلى المعدات المطلوبة لأن طلب كل المعدات دفعة واحدة سيتطلب مساحة شحن كبيرة، وبالتالي يصبح من المتعذر إرسالها. وينصح جيس أخيراً باستشارة موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني في مصر، ومركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة، وكذلك المفوضية الأمريكية في القاهرة، قبل اتخاذ قرار في الأمر.

T.1179.4

1943/03/02

890 F. 61A/83 (1)

برقية رقم ١٧ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٣ م. يشير شالو إلى برقية الوزارة رقم ٤ المؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م، ويقول إن البذور التي أرسلت في شحنتين إلى المملكة العربية السعودية قد وصلت إلى ميناء جدة.

T.1179.7

1943/03/03

890 F. 24/23 (1)

برقية رقم ٣٣٧ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٣ م. إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٤١٧ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م، يقول

1943/03/02

890 F. 24/45 (1)

برقية من هاري جيس Harry Guess في نيويورك إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٣ م، وموجه منها نسخة طي مذكرة من فردريك وينانت Frederick Winant رئيس اللجنة التنفيذية لمركز إمدادات الشرق الأوسط إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣ م، وموجه منها نسخة ثانية طي رسالة شخصية من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣ م.

يشير جيس إلى رسالة تويتشل المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م، وبرقيته إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م. كما يشير إلى التأخير الكبير الذي تواجهه عمليات شحن المعدات التي طلبتها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، وما سينجم عنه من توقف لأعمال الشركة في المملكة.

ولذلك يقترح جيس على تويتشل أن تخفّف الشركة من وتيرة أعمالها لتستمر



1943/03/05

(كانون الأول) ١٩٤٢م، وقد ردّ موين بأنه ليس هناك تفكير في إنشاء جيش يهودي مستقل. وقد أعرب الملك عن وجهة نظره فيما يخص أسلوب الحكومة البريطانية في معالجة القضية الفلسطينية.

ويعلق شالو مشيراً إلى أن الملك عبدالعزيز يبين موقفه من القضية الفلسطينية بالتفصيل منذ حوالي ست سنوات، وقد ظل موقفه ذاك ثابتاً دون تغيير منذ ذلك الحين. كما حرصت الحكومة البريطانية على إطلاعها بانتظام على أي مستجدات في ذلك الشأن. ويضيف شالو أن للملك عبدالعزيز اهتماماً خاصاً بكل ما يجري في فلسطين وكذلك في سورية، حيث يحظى بتأثير كبير في أوساط القيادة السورية.

ثم يتطرق شالو إلى الحديث عن موقف الملك عبدالعزيز ومستشاريه من العراق، والأسباب التي تكمن في رأيه وراء اختلاف وجهات النظر بين الطرفين. ويشير في هذا الصدد إلى ما جاء في برقيته رقم ١٥ المؤرخة في ١٥ فبراير ١٩٤٣م.

T.1179.4

1943/03/06
819.917 Life/52 (1)

برقية رقم ٢٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس

صاحب البرقية إن الوزارة تنظر باهتمام في المقترحات التي تقدمت بها المفوضية بشأن سياسة الإعارة والتأجير التي ينصح باتباعها فيما يخص المملكة العربية السعودية، وسيتم إعلام المفوضية قريباً بتفصيل القرارات التي ستُتخذ في ذلك الشأن.

T.1179.4

1943/03/05
890 F. 00/80 (2)

رسالة سرية للغاية رقم ٩٣ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى الرسالة السرية للغاية رقم ١٧١ المؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣م من المفوضية الأمريكية في بغداد بشأن تطلعات القادة العراقيين إلى الوحدة العربية، ثم يقدم إلى وزارة الخارجية الأمريكية بعض المعلومات المتعلقة بموقف الملك عبدالعزيز آل سعود من تلك الطموحات.

ويذكر شالو أن التقارير التي وصلت المملكة العربية السعودية عن مشروع إنشاء دولة يهودية في فلسطين قد أقلق الملك عبدالعزيز مما حدا به إلى طرح الموضوع على موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني في مصر عندما زار جدة في أواخر ديسمبر



1943/03/09

Sir Frederick Phillips من مجلس الإمدادات البريطاني في أمريكا الشمالية وهربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م. يشير صاحب الرسالة إلى مذكرة المحادثة المرفقة، ويفيد أنه طُلب من فيليبس خلال تلك المحادثة أن يحصل من الحكومة البريطانية على معلومات مفصلة بشأن بعض المشاريع التي تفكر فيها الحكومة البريطانية في حقول الصيرفة والعملية في المملكة العربية السعودية.

T.1179.6

1943/03/09

890 F. 154/9 (1)

نسخة برقية مشفرة من جاس ماكفرسون Jas Macpherson من شركة وسترن يونيون Western Union ونائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في سان فرانسيسكو إلى فرد ديفيز Fred A. Davies مدير الشركة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

تسوق البرقية رسالة من جاري أوين Gary Owen مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في جدة يشير فيها إلى مذكرة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر

(آذار) ١٩٤٣ م، ومضمنة طبي مذكرة أرشيفية.

تشير البرقية إلى أن نويل بوش Noel Busch مراسل «لايف ماجازين» Life Magazine يود زيارة المملكة لكتابة مقال عن حياة الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد كانت الفكرة بإيعاز من كل من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة، وأحد العاملين في وكالة الأنباء العربية في القاهرة. ويضيف صاحب البرقية أن المفوضية الأمريكية لم تتبنَّ فكرة الزيارة، ولم تسهم بالتالي في الإعداد لها؛ ولذلك فكل الترتيبات تمت من خلال المفوضية السعودية في القاهرة. غير أن المفوضية نهت بوش، كما يقول صاحب البرقية، إلى ضرورة أن يتوخى الحذر فيما يكتب نظراً إلى المنزلة العالية التي تحظى بها شخصية الملك عبدالعزيز، واعتباراً لموقفه المساند لقضية الحلفاء، وذلك حتى لا تكون النتيجة عكس ما هو متوقع.

T.1179.3

#890F.001 Ibn Saud/36

1943/03/06

890 F. 516/1 (1)

رسالة رقم ٣٦٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٣ م ومرفق بها مذكرة محادثة بين فردريك فيليبس



والمملكة العربية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة يفيد فيها كيرك أن الملك عبدالعزيز آل سعود تحدث إليه خلال لقاؤهما في الشتاء الماضي عن مشروع (إنشاء طرق عبر المملكة). ويضيف كيرك أنه طلب بعد عودته إلى القاهرة جمع كل المعلومات عن المشروع المذكور للبدء في تنفيذه في أقرب فرصة ممكنة؛ كما طلب من أوين ومن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger مندوب الشركة في الظهران متابعة المسألة من ناحيتهما.

يقول ميريام إن لناهان سلمه نسخة من البرقية المرفقة والمتضمنة رسالة من جاري أوين Gary Owen ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في جدة بشأن مشروع لإنشاء طريق عبر المملكة العربية السعودية. وقد أعرب لناهان عن استغرابه أن يبدأ العمل في مشروع من هذا الحجم رغم النقص في المعدات وإمكانيات الشحن بسبب ظروف الحرب الراهنة. وقد علّق ميريام بأنه ليس على علم بالمشروع المذكور، لكنه يفترض أن تقوم المفوضية بإعلام الوزارة بالأمر إذا ثبت أنّ المشروع قائم فعلاً. كما ذكر ميريام أنه لا يعترض أن ترسل الشركة تعليماتها إلى مندوبها في جدة بتقديم المساعدة الاستشارية إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة بشأن المشروع على أن تُترك المبادرة واتخاذ القرار في كل المسائل للمفوضية.

T.1179.3

ويعلق أوين ملاحظاً أن المشروع يلقي منذ ذلك الحين الدعم الكامل من المسؤولين في الشركة بغض النظر عن المتابعة الفعلية التي يقوم بها المسؤولون في المفوضية الأمريكية في القاهرة. ثم يسأل أوين عن الدوافع التي جعلت ديفيز يقترح بأن تكتفي الشركة بدور استشاري فقط بشأن المشروع. وفي نص البرقية ملاحظات بخط اليد لفك شفرة بعض العبارات التي وردت فيها.

ويعلق أوين ملاحظاً أن المشروع يلقي منذ ذلك الحين الدعم الكامل من المسؤولين في الشركة بغض النظر عن المتابعة الفعلية التي يقوم بها المسؤولون في المفوضية الأمريكية في القاهرة. ثم يسأل أوين عن الدوافع التي جعلت ديفيز يقترح بأن تكتفي الشركة بدور استشاري فقط بشأن المشروع. وفي نص البرقية ملاحظات بخط اليد لفك شفرة بعض العبارات التي وردت فيها.

T.1179.3

1943/03/10
890 F. 154/9 (1)

مذكرة محادثة بين جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وبين وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية



1943/03/11

هو جارٍ في حركة العصيان المدني التي تشهدها الهند والتي قد تكون هذه التحركات التي شهدتها حقول النفط في الظهران امتداداً لها. ويضيف شالو أنه لا يعرف ما إذا كانت تلك التحركات بإيعاز من قوات المحور.

T.1179.7

1943/03/11
890 F. 24/23 (4)

برقية رقم ٣٦٤ موقعة من سمير ويلز Sumner Welles نائب وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٤١٧ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م، يفيد صاحب البرقية أنه صدرت تعليمات إلى الوزير بأن يتوجه إلى جدة لبحث مسألة انضمام المملكة العربية السعودية إلى برامج الإعارة والتأجير شخصياً مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ثم يشير صاحب البرقية إلى المبادئ التي تم على أساسها اتخاذ القرار بضم المملكة إلى برامج الإعارة والتأجير بناء على اتفاق مشترك بين وزارة الخارجية ومكتب الإعارة والتأجير بعد التشاور مع السفارة البريطانية في واشنطن.

كما يطلب صاحب البرقية من الوزير أن يطلع الملك عبدالعزيز على سياسة الإعارة والتأجير التي تنتهجها الحكومة الأمريكية،

1943/03/10
890 F. 6363/49 (1)

رسالة سرية رقم ٩٤ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

يشير شالو إلى بعض التحركات التي قام بها موظفون هنود في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في الظهران، والتي أُنذرت بالقيام بإضراب من قبل بعض الموظفين الأجانب في الشركة. وقد لفتت الشركة انتباه الموظفين الهنود إلى أن الإضراب غير قانوني، فردوا في اليوم التالي بمعرض قدموا فيه جملة من المطالب التي رفضتها الشركة. ونتيجة لذلك، كانت هناك استقالات جماعية قبلتها الشركة فوراً، وتم ترحيل اثنين من قادة المجموعة التي كانت وراء تلك التحركات. كما أن قرار الشركة الحازم جعل بعض الموقعين على العريضة يتراجعون عن مواقفهم مشرطين عودة كل أفراد المجموعة إلى عملهم، وذلك مطلب رفضته الشركة أيضاً. أما بالنسبة إلى العمال السعوديين فقد رأوا من الأفضل ترك أمر تظلمهم بيد القائمين على الشركة.

ويعلّق شالو مشيراً إلى أن مسؤولي الشركة في الظهران يرون في تلك التحركات من بعض الموظفين الهنود عملاً يهدف إلى إثارة المشكلات لدول الحلفاء، على نحو ما



1943/03/11

890 F. 61311/3-1143 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من

فرانسيس فلاهرتي Francis E. Flaherty

مساعد مدير قسم إدارة الخدمة الخارجية في

وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر

W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون

الشرق الأدنى بوزارة الخارجية وديكورسي

W. E. Decourcy مساعد وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار)

١٩٤٣م ومرفق بها فاتورة شراء.

يشير فلاهرتي إلى أن حكومة المملكة

العربية السعودية قد أودعت مبلغ ٦ آلاف

دولار لدى وزارة الخارجية الأمريكية لشراء

بذور من الولايات المتحدة، إضافة إلى

مصاريف نقلها والتأمين عليها، وأية

مصاريف أخرى. ويضيف فلاهرتي أنه تم

إنفاق ما يزيد عن ٥ آلاف دولار لتسديد

قيمة تلك البذور التي أرسلت في دفعتين

وصلت كلتاهما إلى جدة، وتبقى من المبلغ

المرصود ٥٦, ٨٩٥ دولاراً، كما تبين الفاتورة

المرفقة.

غير أنه تبين بعد كل المصاريف التي

تمت أن هناك عجزاً يسأل فلاهرتي عما إذا

كان مستحسناً الاتصال بالحكومة السعودية

في شأنه، أم أنه من المفضل تسديد قيمة

العجز من المبلغ المرصود لدى وزارة الخارجية

للبعثة الزراعية الأمريكية في المملكة.

T.1179.7

وأن يبحث معه شروطها والترتيبات المتبعة

للإعداد لأي اتفاق في ذلك الشأن. ومن

أهم تلك الشروط، كما يقول صاحب

البرقية، أن على البلد المستفيد تسديد قيمة

ما يحصل عليه من الإمدادات حسب

إمكانياته وظروفه.

ثم يورد صاحب البرقية معلومات نقلاً

عن إدوارد ستيتنيوس Edward Stettenius

مدير مكتب الإعارة والتأجير تفيد أن هناك

٦٠ شاحنة جاهزة للتسليم مباشرة إلى المملكة

ضمن برنامج الإعارة والتأجير. وعلى

الحكومة السعودية أن تفوض مندوباً عنها

لإنهاء إجراءات التسليم مع المسؤولين في

مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة.

ويضيف صاحب البرقية من جهة أخرى

أنه نظراً إلى صعوبة تزويد الحكومة السعودية

بمعدات الضخ والري الجديدة التي طلبتها،

فقد تم تكليف ألبرت واثن Albert L.

Wathen العضو في البعثة الزراعية الأمريكية

في المملكة بتأمين معدات مستعملة من فائض

المعدات التابعة للحكومة الأمريكية، وسيتم

إرسالها إلى المملكة ضمن إطار برنامج

الإعارة والتأجير.

ويطلب صاحب البرقية أخيراً أن يؤكد

الوزير المفوض الأمريكي للملك عبدالعزيز

أن الحكومة الأمريكية تبذل كل ما في وسعها

لتوفير هذه المعدات.

T.1179.4



1943/03/13

مزروعة. وعندما صدرت تعليمات الملك عبدالعزيز آل سعود بتنمية قطاع الزراعة في المملكة العربية السعودية، كانت منطقة الخرج منطلقاً لمشاريع التنمية الزراعية بسبب خصوبة أراضيها ووفرة مياهها. وتم بالتالي استصلاح مساحات كبيرة من الأراضي، وزرعت هذه المساحات بالأشجار والحبوب والخضراوات. كما تم استيراد كميات كبيرة من البذور لزراعتها مستقبلاً.

ويضيف الحمدان أن المياه متوفرة بكثرة في منطقة الخرج، غير أنه لم يتم بعد استخدام وسائل الري الحديثة، كما أن ريّ مساحات بذلك الحجم الكبير عملية لا بد أن تتم وفق أساليب علمية، لذلك طلبت حكومة المملكة فنيين زراعيين ومعدات، ولولا دخول الولايات المتحدة الحرب لحصلت المملكة على كل ما يساعدها لتشغيل نظام الري.

ويذكر الوزير في هذا السياق أن الحكومة السعودية طلبت مضخات للري تأخر وصولها بسبب ظروف الحرب الراهنة، كما يذكر أن العمل جارٍ لحفر قناة ريّ لتوجيه المياه بشكل طبيعي من مصادرها نحو المساحات المزروعة. ثم يتحدث عن الانعكاسات الإيجابية التي خلفتها مشاريع الري والتنمية الزراعية في حياة القرويين والمزارعين في منطقة الخرج.

T.1179.5

1943/03/13

890 F. 4061 Motion Pictures/2 (1)

رسالة رقم ٣٢ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

تشير الوزارة إلى الرسالة رقم ٧٥ المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م التي طلبت فيها المفوضية الأمريكية في جدة شاشة وجهازاً لعرض الأفلام لاستخدامهما في المفوضية. وتفيد أنه طُلب من مكتب الإعلام الحربي توفير المعدات المطلوبة بالإضافة إلى أفلام تتضمن نشرات أخبار باللغتين العربية والإنجليزية لعرضها.

T.1179.5

1943/03/13

890 F. 61A/90 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لحوار مع عبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية السعودي نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٣ م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ١١٠ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٣ م.

يدور الحوار حول مشروع الخرج الزراعي، ويذكر فيه الوزير السعودي أن أراضي منطقة الخرج كانت في مجملها غير



1943/03/15

إمدادات الشرق الأوسط ووزارة الخارجية
البريطانية فيما يخص شحن المواد والمعدات
التي تحتاجها شركة التعدين العربية السعودية .
ثم يحذر تويتشل من أن إيقاف نشاط الشركة
في المملكة قد يثير العداء ضد البريطانيين
والأمريكيين .

ويذكر تويتشل من جهة أخرى بأن
الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومته مهتمان
جداً بالقضية الفلسطينية وسيكون
باستطاعتها المساعدة على إيجاد حل
للمشكلة شريطة أن يبرهن الحلفاء من
جهتهم على أنهم أصدقاء يمكن الوثوق
بهم . غير أن هذا الموقف سيتغير لو تم
إيقاف نشاط شركة التعدين العربية
السعودية ، وهذا سيزيد الأمور تعقيداً .
ويذكر تويتشل أن موقف الهنود المسلمين
الذين تربطهم صلات قوية بمكة المكرمة
والرياض مهم أيضاً ، كما يشير إلى أن حيز
الشحن البسيط الذي طلبته الشركة لنقل
المعدات التي تحتاجها لا يساوي أبداً
الانعكاسات السلبية التي ستنتج عن إعلان
الشركة إيقاف نشاطها في المملكة .

T.1179.4

1943/03/15
890 F. 515/12A (1)

رسالة من هربرت فيس Herbert Feis
مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة
الخارجية الأمريكية إلى فريدريك فيليبس Sir

1943/03/15
890 F. 24/45 (2)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell
رئيس البعثة الزراعية الأمريكية
في المملكة العربية السعودية إلى بص Air
Commodore Buss في مكتب وزير الدولة
البريطاني في القاهرة ، مؤرخة في ١٥ مارس
(آذار) ١٩٤٣ م ومضمنة طي رسالة شخصية
موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk
الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة
إلى والاس موري Wallace S. Murray
مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية
الأمريكية ، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان)
١٩٤٣ م .

يشير تويتشل إلى أنه تسلّم للتو
المعلومات التي طلبها بص عن شركة التعدين
العربية السعودية Saudi Arabian Mining
Syndicate التي تملك الحكومة السعودية ٢٥
بالمائة من أسهمها . وتتضمن تلك المعلومات
تفاصيل عن دخل حكومة المملكة من الشركة
ويشمل رسوم الجمارك ، إضافة إلى عائدات
تساوي ٥ بالمائة من القيمة الإجمالية لكميات
الذهب والفضة والنحاس المستخرجة ،
ويضيف تويتشل أن الشركة مستمرة في
عملياتها بنسبة ٦٤ بالمائة من طاقتها القصوى
وذلك بناء على التعليمات الواردة في برقية
هربرت جيس Herbert A. Guess المؤرخة
في ٢ مارس ١٩٤٣ م ، وكذلك بناء على
التعليمات التي أصدرها بص إلى مركز



1943/03/17

منذ اندلاع الحرب . لهذا بدأت الحكومة البريطانية بتقديم الدعم إلى حكومة المملكة، وكان جزء من ذلك الدعم في شكل بضائع والجزء الآخر في شكل ريبالات سُكَّت في الهند .

إلا أن الحكومة البريطانية، كما يقول جرانت، لم تعد قادرة على الاستمرار في ذلك وصار من الضروري بالنسبة إليها إيجاد وسيلة للتحلل من الجانب النقدي من دعمها للمملكة . وفي ظل هذه المشكلة، كما يذكر جرانت، ولأغراض عملية، كان هناك بديلان : تقديم جنيهات ذهبية أو إصدار عملة ورقية ؛ ويبدو أن البديل الثاني هو الأفضل، إذا استطاع البريطانيون تنفيذه .

وفي ضوء ذلك، فكرت الحكومة البريطانية في إنشاء مجلس للعملة مقره في لندن ويعمل وفق سياسة أي مجلس عملة عادي ويكون له مندوب في جدة، ويشرف ذلك المجلس على إصدار ريبالات ورقية تُزوَّد بها وزارة المالية السعودية، ويمكن تحويلها إلى عملة إسترلينية، كما تتمتع بدعم مالي تقدمه الحكومة البريطانية من الاعتمادات المخصصة لدعم حكومة المملكة . ويذكر جرانت بعض الصعوبات اليسيرة التي تعترض مشروع إصدار العملة الورقية في المملكة، غير أنه يأمل في التغلب على تلك المشكلات .

T.1179.6

Frederick Phillips من مجلس الإمدادات البريطاني في أمريكا الشمالية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٣ م .

يتساءل صاحب الرسالة عمّا إذا كان فيليبس أو المسؤولون في السفارة البريطانية في واشنطن قد حصلوا على رد من الحكومة البريطانية بشأن الاستيضاح الموجّه إليها حول البدء في مشروع الإصلاح المصرفي أو المالي في المملكة العربية السعودية . ويضيف صاحب الرسالة أن لتلك المعلومات أهمية كبيرة بالنسبة إلى مسائل يجري درستها في قسم الشؤون الاقتصادية بالوزارة .

T.1179.6

1943/03/17

890 F. 515/114 (2)

رسالة موقعة من جرانت A. T. K. Grant من مجلس الإمدادات البريطاني في أمريكا الشمالية إلى هيربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٣ م .

يقول جرانت إن فردريك فيليبس Sir Frederick Phillips طلب منه أن يعطي فيس نبذة عن مشكلة العملة التي تواجه البريطانيين في المملكة العربية السعودية، والخطوات التي اتخذت لحلها . ويبدأ جرانت بقوله إن مصدر الدخل الأساسي في المملكة وقت السلم يأتي من الحج، غير أن عائدات الحج قد انخفضت



1943/03/18

مساعد مدير قسم إدارة الخدمة الخارجية في
وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠
مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

يرد ديكورسي على مذكرة فلاهرتي
المؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٣ م، ويقول إن
هولاند شو Howland G. Shaw وزير
الخارجية المساعد قد وافق على أن يتم تسديد
العجز في ثمن شراء بذور القمح وشحنها
إلى المملكة العربية السعودية من حساب
الطوارئ الخاص بوزارة الخارجية، ومرفق
بالمذكرة مذكرات بخط اليد حول الموضوع
نفسه وتحمل التاريخ نفسه.

T.1179.7

1943/03/22

890 F. 51/52A (1)

برقية رقم ٤٤٨ من جاري أوين Gary
Owen مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا
California Arabian Standard Oil Co. العربية
في جدة إلى فرد ديفيز Fred Davies رئيس
الشركة ومديرها، مؤرخة في ٢٢ مارس
(آذار) ١٩٤٣ م؛ وهناك نسخة مقتبسة من
البرقية نفسها في رسالة من جاس ماكفرسون
Jas Macpherson من شركة وسترن يونيون
Western Union ونائب رئيس شركة نفط
ستاندرد في سان فرانسيسكو إلى وليم لناهان
William J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد
في واشنطن، مؤرخة في ٢٢ مارس
١٩٤٣ م.

1943/03/18

890 F. 61311/3-1843 (1)

مذكرة من هنري فيلارد Henry S.

Villard رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى
باليابا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى
ديكورسي W. E. Decourcy مساعد وزير
الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس
(آذار) ١٩٤٣ م.

يشير فيلارد إلى مذكرة ديكورسي،
المؤرخة في ١٣ مارس ١٩٤٣ م بشأن العجز
المسجل في قيمة المبلغ الذي رصدته حكومة
المملكة العربية السعودية لشراء كميات من
البذور من الولايات المتحدة. ويسأل فيلارد
عن الجهة التي ستغطي ذلك العجز. ويضيف
أن المملكة رُشحت مؤخراً للاستفادة من
برامج الدعم في إطار نظام الإعارة والتأجير،
وأن الوزير المفوض الأمريكي لدى المملكة
سيوزر الملك عبدالعزيز آل سعود قريباً لبحث
معه أموراً تتعلق بهذه المسألة. وبناءً عليه،
يقترح فيلارد أن يتم سداد العجز المذكور
من حساب الطوارئ الخاص بوزارة الخارجية
الأمريكية، ولا داعي لمراجعة الحكومة
السعودية في هذا الشأن.

T.1179.7

1943/03/20

890 F. 61311/3-1143 (1)

مذكرة موقعة من ديكورسي W. E.

Decourcy مساعد وزير الخارجية الأمريكي
إلى فرانسيس فلاهرتي Francis E. Flaherty



1943/03/22

تماماً بأن خطة الإصلاح المقترحة تمثل حلاً على المدى الطويل لمشكلة العملة في المملكة، ويجب بالتالي تبنيها.

T.1179.5

#890F.515/114 T.1179.6

1943/03/22

890 F. 515/6 (2)

برقية رقم ٢٢ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

يشير شالو إلى برقيته رقم ١٢ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م، ويضيف أن ممثل مجلس مراقبة العملة في فلسطين موجود في جدة لمناقشة الاقتراح البريطاني بشأن إصدار العملة الورقية السعودية، ويحتوي الاقتراح على ست نقاط، أهمها إنشاء مجلس مراقبة العملة السعودية يكون مقره في لندن، ويضم وزير المالية السعودي وممثلاً عن الحكومة البريطانية، وممثلاً عن بنك إنجلترا.

كما يتضمن الاقتراح توفير اعتمادات بالجنه الإسترليني تقدمها الحكومة البريطانية إلى مجلس مراقبة العملة السعودية لدعم كمية الريالات الجديدة المطلوبة لسد احتياجات المملكة الداخلية أو ما يعادل ٢٥ مليون ريال. وسيقوم المجلس بإصدار ريالات ورقية في المملكة، ويكون ذلك بإشراف

تشير البرقية إلى أن ممثل مجلس مراقبة العملة في فلسطين موجود في جدة لمناقشة الاقتراح البريطاني بشأن إصدار عملة ورقية سعودية مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية. ويفصل أوين مختلف جوانب ذلك الاقتراح والمتضمنة من بين أمور أخرى إنشاء مجلس مراقبة العملة السعودية يكون مقره في لندن، ويضم وزير المالية السعودي، وممثلاً للحكومة البريطانية ومندوباً عن بنك إنجلترا. كما يتضمن أيضاً إصدار ريالات ورقية في المملكة تدعمها اعتمادات بالجنه الإسترليني مستقطعة من الدعم الذي تقدمه الحكومة البريطانية إلى الحكومة السعودية. كما تسهم الحكومة السعودية من جانبها في دعم العملة الورقية الجديدة من مصادر دخلها الأخرى.

ويضيف أوين أن نجيب صالح مدير المناجم والأشغال العامة في المملكة يرى أن حكومة المملكة يجب أن تكون مستعدة لإعادة شراء إصدارات العملة الورقية بالذهب أو الفضة إلى أن يتم الوثوق بالعملية الورقية الجديدة؛ مما يستدعي في نظره توفير دعم إضافي خلال المرحلة الأولى من برنامج الإصلاح المالي.

ويعتقد صالح، كما يقول أوين، أن هذا الإجراء ضروري لمدة سنة. كما يقترح توخي الحزم في اعتماد العملة الورقية الجديدة. ويقول أوين أيضاً إن صالحاً مقتنع



تدور المذكرة حول الترتيبات التي اتخذتها الحكومة البريطانية بشأن موضوع العملة الورقية مع حكومة المملكة العربية السعودية. وتشير إلى أن الحكومة البريطانية قدمت قروضاً مالية لحكومة المملكة على مدى السنتين الماضيتين، وكانت هذه القروض ضرورية في ضوء تقلص عائدات الحج لشراء مواد غذائية وتمكين حكومة المملكة من تقديم المساعدات إلى القبائل المحلية. وتشير المذكرة إلى أشكال أخرى من الدعم كانت تقدمها الحكومة البريطانية في شكل بضائع وريالات فضية. غير أنه أصبح من الصعب مؤخراً الاستمرار في تزويد المملكة بالعملة الفضية. ومن ثم كان اقتراح إنشاء مجلس للعملة السعودية تحت إشراف بريطاني، يصدر عملة ورقية يمكن تحويلها إلى عملة إسترلينية. وتضيف المذكرة أن المملكة تستطيع الحصول على كميات إضافية من العملة الورقية التي تحتاج إليها اعتماداً على رصيدها من المساعدات المالية بالعملة الإسترلينية. وجاء في المذكرة أيضاً على لسان يونج أن خطة مجلس العملة هذه تم اقتراحها كوسيلة عملية لاستمرار دعم الحكومة البريطانية للمملكة، كما أن فكرة إنشاء مجلس العملة ستساعد على ربط العملة السعودية بالجنينه الإسترليني بشكل تام. أما بشأن العلاقة بين خطة الدعم هذه التي تقترحها الحكومة البريطانية وبرنامج

مشترك من مسؤول من الحكومة السعودية ومندوب عن مجلس العملة. وينص الاقتراح كذلك على أن تسهم الحكومة السعودية من مصادر دخلها الأخرى بالمبالغ التي تتجاوز قيمة الاعتمادات التي خصصتها الحكومة البريطانية لدعم العملة الجديدة. كما ينص الاقتراح كذلك على أن تكون قيمة استبدال العملة الجديدة مقابل الجنينه الإسترليني معادلة لقيمة الروبية قياساً بالإسترليني. وسيدخل الاقتراح حيز التنفيذ في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م إذا صدرت الموافقة عليه من قبل الحكومة السعودية.

T.1179.6

1943/03/24
890 F. 515/10 (2)

مذكرة محادثة بين نورمان يونج Norman E. Young من وزارة المالية البريطانية وكاساداي Casaday وسنايدر Snider من السفارة الأمريكية في لندن، أعدها ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة رقم ٨٥٩٩ موقعة من جللمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.



1943/03/26

الإعارة والتأجير التابع للحكومة الأمريكية، والذي أصبحت المملكة مرشحة للاستفادة منه، فتقول المذكرة على لسان يونج إنها ستكون محلّ محادثات لاحقة بين الحكومتين. وتقول المذكرة أخيراً إن ديفيد وايلي Sir David Waley أعطى كاساداى الانطباع في محادثة سابقة أن الحكومة البريطانية لا تريد أن يكون للحكومة الأمريكية يد في خطة الإصلاح النقدي المقترحة.

T.1179.7

1943/03/26
890 F. 24/23 (1)

برقية رقم ٤٤٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

يشير هل إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٦٤ المؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٣ م، ويقول إنه بالرغم من أن ألبرت واثن Albert L. Wathen، المهندس في هيئة الخدمات الهندية الأمريكية وعضو البعثة الزراعية في المملكة العربية السعودية، غير قادر على وجود معدات زراعية مستعملة مناسبة، فقد ذكر أن هناك مصدراً يمكن الحصول منه على تلك المعدات وشحنها متى ما أمكن إلى المملكة تحت غطاء نظام الإعارة والتأجير. ومع ذلك، كما يضيف هل، فإن مسؤولي برنامج الإعارة والتأجير لا يستطيعون اتخاذ أي إجراء في هذا الصدد حتى يتم التأكد من أن المملكة ترغب في أن تدرج على قائمة الدول المستفيدة من نظام الإعارة والتأجير.

ويطلب هل من المفوضية إبلاغه عن خططها فيما يخص سفر ألكسندر كيرك

رسالة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

T.1179.6

1943/03/25
890 F. 61A/83 (1)

يفيد أولنج أن تكلفة شحن بذور القمح التي طلبتها حكومة المملكة قد تجاوزت المبلغ الذي تم إيداعه لدى وزارة الخارجية. ويشير إلى أن شحنة البذور هذه وصلت مؤخراً إلى المملكة بعد فترة من التأخير.

ويقول أولنج إن وزارة الخارجية الأمريكية قررت تسديد قيمة العجز من مصاريف الطوارئ الخاصة بوزارة الخارجية، وذلك تعبيراً منها عن حسن نوايا الحكومة



1943/03/27

المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

يطلب هل من المفوضية أن تخبره ما إذا كان متوقفاً أن يكمل كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية إلى المملكة العربية السعودية التقرير النهائي للبعثة الزراعية في المملكة، وذلك حتى يبدأ في ترتيبات إنهاء عمل البعثة بأقصى سرعة ممكنة.

T.1179.7

1943/03/31
890 F. 61A/92 (5)

رسالة رقم ٣٩ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣ م ومرفق بها رسالة تحمل التاريخ نفسه من دونالد كريستي D. F. Christy مساعد مدير مكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية.

تشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي يرفق طيه نسخة من رسالة من أحد موظفي وزارة الزراعة الأمريكية، ومعها رسالة مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م موجهة إلى وزير الزراعة الأمريكي من بيرك سميث E. Burke Smith الموظف لدى شركة التعدين العربية السعودية Saudi

Alexander Kirk الوزير المفوض إلى المملكة والاجتماع بالملك عبدالعزيز آل سعود لمناقشة الأمر، خصوصاً في ضوء ما هو معروف من أن المعدات الزراعية التي طلبتها الحكومة السعودية يجب أن تكون جاهزة للعمل مع بدء الموسم الزراعي في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣ م.

T.1179.4

1943/03/27
FW 890 F. 24/24 (1)

نسخة من برقية رقم ٥٩٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٣ م، ومرفق بها نسخة غير منقحة وإعادة صياغة. يشير كيرك إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٤٤ المؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٣ م ويقترح، بعد أن تأكد من أن الملك عبدالعزيز آل سعود موجود في منطقة الرياض، أن يغادر إلى المملكة عن طريق البحرين في غضون أسبوع. ويقول كيرك إنه سعيد بخبر إمكانية الحصول على معدات الري التي طلبتها الحكومة السعودية.

T.1179.4

1943/03/31
890 F. 61A/84A (1)

برقية رقم ٤٦٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى



1943/04/01

يشير ميريام إلى رسالة كريستي المؤرخة في ٣١ مارس ١٩٤٣م والمتضمنة رسالة من بيرك سميث E. Burke Smith الموظف في شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى وزير الزراعة الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، بشأن مقتل غزال مستأنس يملكه سميث. ويضيف ميريام أن تعليمات أرسلت إلى المفوضية في جدة لكي تكتب رسالة ودية مناسبة ردًا على رسالة سميث. T.1179.7

1943/04/01
890 F. 61A/84 (1)

برقية رقم ٦٢٧ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشير كيرك إلى برفية الوزارة رقم ٤٦٥ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ويضيف أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية أخبر كيرك أنه سينتهي من طباعة التقرير الأخير (عن أعمال البعثة) بعد حوالي أسبوعين من تاريخه، وأنه سيغادر إلى الولايات المتحدة على أول طائرة متاحة.

T.1179.7

Arabian Mining Syndicate يزعم فيها أن جيمس هاملتون James G. Hamilton (وردت F. G. Hamilton) عضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية قتل غزالاً قام سميث باستئناسه وتربيته. وتخوّل الرسالة القائم بالأعمال في جدة أن يكتب ردًا مناسباً لسميث على رسالته إلى وزير الزراعة الأمريكي.

وتضيف الرسالة إلى معلومات القائم بالأعمال في جدة أن وزارة الخارجية علمت أن الغزال المعني كان يعيش في أملاك شركة التعدين العربية السعودية، وقد تم قتله بناء على نصيحة موظف في الشركة لأنه كان يعتبر خطراً على سلامة الموظفين الذين كان يتطلب عملهم الدخول إلى خزان النفط حيث كان يعيش الغزال. وتقترح الرسالة على القائم بالأعمال أن يحقق في ظروف مقتل الغزال قبل الاتصال بسميث.

T.1179.7

1943/03/31
890 F. 61A/92 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى دونالد كريستي Donald F. Christy مساعد مدير مكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣م.



1943/04/02

1943/04/03
890 F. 24/45 (1)

برقية من هاري جيس Harry Guess في نيويورك إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٣، وموجه منها نسخة طي مذكرة من فردريك وينانت Frederick Winant رئيس اللجنة التنفيذية لمركز إمدادات الشرق الأوسط إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٣م وموجه منها نسخة ثانية طي رسالة شخصية من كيرك إلى والاس Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م.

يقول جيس إنه نتيجة للحظر الذي فرض على شحن البضائع والسلع منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، فقد تجمع لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ما يقارب ٥٠ طناً من المواد المختلفة الموجودة في المستودعات. وهي جاهزة للشحن وتنتظر الإذن من مارشال ماكدي Marshall MacDuffie ممثل مجلس الاقتصاد الحربي لدى مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة، ويطلب جيس من تويتشل الاتصال ماكدي لشرح الوضع له.

T.1179.4

1943/04/02
890 F. 24/25 (1)

برقية رقم ٦٣٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ٥٩٠ المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ويطلب تفويضاً لسفره ومرافقيه إلى المملكة، كما يطلب تخصيص ٢٠٠٠ دولار لشراء بعض الهدايا التي سيحملها الفريق معه، مشيراً هنا إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢ المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

T.1179.4

1943/04/03
890 F. 24/28 (1)

رسالة رقم ٩٩ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يقول شالو إن عبدالله أكبر علي رضا المقيم في جدة طلب مساعدة المفوضية الأمريكية لتسهيل وصول شحنة له من التبغ تم شراؤها من شركة تبغ رينولدز Reynolds Tobacco Company. ويشيد شالو بشخصية رضا، ويقترح أن تمنحه وزارة الخارجية رخصة تصدير تغطي الشحنة المطلوبة.

T.1179.4



1943/04/03

مَنحت حكومة المملكة امتياز التنقيب عن النفط إلى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، وكان من الممكن، كما يقول التقرير، أن تكفي عائدات الامتياز جميع احتياجات المملكة الضرورية لولا اندلاع الحرب.

ويذكر التقرير مصدرين آخرين للدخل في المملكة، أولهما عائدات الأسهم في شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، والآخر الرسوم الجمركية. غير أن الظروف بقيت صعبة واضطرت حكومة المملكة إلى طلب سلف عن عائداتها النفطية من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية، كما طلبت دعماً من الحكومة البريطانية. وحلّ هذه المشكلة على المدى البعيد، اقترحت بريطانيا جملة من الإجراءات لإصلاح النظام المالي في المملكة، ومن ضمنها إصدار عملة ورقية يشرف عليها مجلس مراقبة العملة. واقترح في هذا الصدد أن تكون قيمة الريال الورقي الجديد مساوية لقيمة الروبية، وأن يكون مرتباً بالجنه الإسترليني، مما سيسمح للعملة الورقية الجديدة بأن تحافظ على قيمتها عندما يتبين أنها تشتري ما كانت تشتريه العملة الفضية القديمة.

وعلى الرغم من أن الحكومة البريطانية تقدم القروض، كما جاء في التقرير، إلا أنها تأخذ صكوكاً على كل تلك القروض،

1943/04/03

890 F. 51/51 1/4 (8)

تقرير صادر من القسم المالي في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٣ م.

يورد التقرير ملاحظات عامة على الأوضاع في المملكة العربية السعودية في سياق الدعم الاقتصادي الذي تلقاه. ويتناول الوضع السياسي أولاً، فيركز على شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود ويصفه بالشخصية الفاعلة لمكانته في العالم الإسلامي، ومقدرته المميزة وشخصيته القوية ووضعه الفريد كملك مسلم مستقل بكل معنى الكلمة، وكذلك بسبب حمايته للأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويشيد التقرير بنجاح الملك عبدالعزيز في إقامة النظام والأمن في بلاده بأسلوب يقوم على مكافأة المحسن ومعاقبة المسيء.

ثم يتطرق التقرير إلى الدعم البريطاني الذي تلقاه حكومة الملك عبدالعزيز من بريطانيا، فيبين أنه يقوم على أساس المصالح المشتركة بين البلدين. وفي سياق الحديث عن الوضع المالي في المملكة، يشير التقرير إلى الدعم الذي كانت تقدمه بريطانيا إلى سلطنة نجد وملحقاتها، قبل الحرب العالمية الأولى. ويضيف أن المملكة اعتمدت بعد ذلك على عائدات الحج التي ما لبثت أيضاً أن تقلصت. وظل الوضع كذلك إلى أن



ويشير التقرير أخيراً إلى أن الحاجة إلى التعاون بين المملكة والولايات المتحدة لا تقتضيها ظروف الحرب الراهنة التي أربكت اقتصاد بلد يضطلع ملكه بدور حيوي في بلورة الرأي العام العربي، ولكنها تأتي كذلك من حاجة الولايات المتحدة الملحة إلى تأمين احتياطي نفطي لها في الخارج.

T.1179.5

1943/04/05

890 F. 24/26 (1)

برقية رقم ٦٥١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٣ م.

يقول كيرك إن كل شيء أصبح جاهزاً للسفر إلى المملكة العربية السعودية ومقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود وأنه سيغادر القاهرة يوم ٦ أبريل ١٩٤٣ م.

T.1179.4

1943/04/05

890 F. 24/45 (1)

برقية من هاري جيس Harry Guess في نيويورك إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٣، وموجه منها نسخة طي رسالة من فردريك وينانت

وبالتالي فستسترجع بريطانيا حقها، ومن ثم سيكون أمام الملك مجال للتعاون مع جهات أخرى. وبناءً على ذلك، يجب على الولايات المتحدة، حسب ما يقترح صاحب التقرير، أن تخطط لسياستها في المملكة لتحمي مصالحها الحالية والمستقبلية. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى أن الملك عبدالعزيز لا ينظر بعين الرضى إلى سياسة بريطانيا بشأن فلسطين؛ كما أنه لا يستطيع أن يتجاهل الطريقة التي مدّ البريطانيون بها نفوذهم في البلاد العربية المجاورة للمملكة، كما في فلسطين والأردن والعراق والكويت ومناطق أخرى؛ كما يشير إلى إصرار الملك على ألا تقوم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية بتوظيف أي رعايا بريطانيين في المملكة. وكلها في رأي صاحب التقرير عوامل تخدم لصالح الولايات المتحدة ومكائنها في المملكة.

ويذكر التقرير بالتدابير التي يجب على الحكومة الأمريكية اعتمادها في ذلك الاتجاه، فينصح بأن تنقل مديونية المملكة للحكومة البريطانية إلى الحكومة الأمريكية، وبأن تقوم الحكومة الأمريكية بتزويد المملكة بجزء كبير من احتياجاتها على نحو ما تفعل بريطانيا، وبأن تعمل على تعيين مندوب لها في مجلس مراقبة العملة المقترح إذا تم تنفيذ مشروع إصدار عملة ورقية في المملكة، وكذلك بأن تسهم بجزء من احتياطي تلك العملة الورقية الجديدة.



1943/04/07

يقول والاس إنه تسلم رسالة كيرك المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٣م والمتعلقة بالتجاوزات التي صدرت عن كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة فيما يخص مشروع تشيد الطرق في المملكة. ويقول موري إن تويتشل سيقدم في المستقبل القريب تقريره الأخير عن أعمال البعثة الزراعية، وعندها يكون من الأفضل أن يعود إلى الولايات المتحدة أو أن يسرع، على الأقل، بإنهاء عمل البعثة الزراعية حتى لا يحتفظ بمركز موظف رسمي لدى الحكومة الأمريكية إذا كانت لديه رغبة في البقاء في الشرق الأدنى.

T.1179.3

1943/04/07
890 F. 24/34 (3)

مذكرة محادثة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٠٠٥ موقعة من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٣م.

تتعلق المحادثة بموضوع إدارة المملكة ضمن برنامج الإعارة والتأجير، وقد جمعت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي

Frederick Winant رئيس اللجنة التنفيذية لمركز إمدادات الشرق الأوسط إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٣م وموجه منها نسخة ثانية طي رسالة شخصية من كيرك إلى والاس Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م.

يقول جيس مشيراً إلى مباحثات تويتشل مع مركز إمدادات الشرق الأوسط إن الشركة التجارية البريطانية في نيويورك ذكرت أنها خصصت مساحة لشحن ٥٠ طناً من البضاعة شهرياً إلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. وفي هذا السياق، فإن الشركة تستغرب الحظر المفروض على شحن معداتها من قبل المسؤولين في مركز الإمدادات.

T.1179.4

1943/04/06
890 F. 154/7 (1)

رسالة شخصية وسرية موقعة من والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.



1943/04/07

لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣ ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٠٠٥ موقعة من كيرك إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٣ م. تتعلق المحادثة بموضوع الوكالة التي ستتولى إدارة شؤون الإعارة والتأجير في المملكة. وقد جمعت بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وكيرك. فقد لاحظ هذا الأخير أن المجالات التي سيغطيها برنامج الإعارة والتأجير تظل محدودة، لكن نجاح البرنامج يظل مع ذلك متوقفاً على البلد المستفيد بشكل كبير، ويعرب عن ثقته بأن العملية ستكون ناجحة تحت رعاية الوزير السعودي وإشرافه.

T.1179.4

1943/04/09

890 F. 24/34 (2)

مذكرة محادثات من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٣ م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٠٠٥ موقعة من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٣ م.

تتعلق المحادثات بإجراءات تنفيذ نظام الإعارة والتأجير في المملكة العربية السعودية.

ويوسف ياسين مستشار الملك، عن الجانب السعودي، وكيرك ووليم راون تري William Raymond A. M. Rountree وريموند هير Hare وهارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، عن الجانب الأمريكي. وقد عرض وزير المالية السعودي خلالها نبذة عن آلية نظام الإعارة والتأجير للملك عبدالعزيز. وقد عرف السليمان نظام الإعارة والتأجير بأنه آلية تستطيع من خلالها الحكومة الأمريكية تقديم مواد لدعم بلدان يُعدُّ أمنها حيويًا لأمن الولايات المتحدة. وبما أن المملكة أصبحت مؤهلة لأن تدرج ضمن هذا النظام، فإن ذلك يؤهلها للحصول على معدات تحتاجها مثل الشاحنات ومعدات الري، بالإضافة إلى المتطلبات الأساسية الأخرى. وقد أثنى الملك عبدالعزيز في ردّه على الرئيس الأمريكي وعلى الحكومة الأمريكية مشيراً إلى بعض الخصائص التي أهلت المملكة للدخول في برنامج الإعارة والتأجير، ومن بينها موقعها الجغرافي الاستراتيجي، وإمكاناتها النفطية، ومكانة المملكة المرموقة في العالم العربي، ومدى الاستقرار السياسي الذي تتمتع به.

T.1179.4

1943/04/07

890 F. 24/34 (1)

مذكرة محادثة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير الأمريكي المفوض



1943/04/09

بالإيجاب. أما بشأن حجم الشاحنات، فقد أشار الحمدان أن ما تحتاجه المملكة شاحنات سعة ١٠ أطنان، وأن الشاحنات التي وصلت حتى ذلك الحين كانت من سعة ٣ أطنان فقط، وقد أجاب كيرك بأن الشاحنات ذات الحجم الكبير لم تكن متوفرة، مما دعا إلى استبدالها بشاحنات صغيرة. أما بخصوص الجهة التي ستكون مسؤولة عن توقيع الطلبات والإيصالات عند البدء بتنفيذ برنامج الإعارة والتأجير في المملكة، فقد ذكر وزير المالية أنه سيكون هو شخصياً أو وكيل وزارته مسؤولاً عن هذا الأمر.

T.1179.4

1943/04/09

890 F. 515/10 (1)

رسالة غير رسمية رقم E1738/39/25 من هارولد كاشيا Harold Caccia من وزارة الخارجية البريطانية نيابة عن باكستر C. W. Baxter من الوزارة نفسها إلى ماثيوز Matthews، مؤرخة في ٩ إبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة رقم ٨٥٩٩ موقعة من جلمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٣م.

يشير كاشيا إلى رسالة ماثيوز المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٣م والتي يطلب فيها معلومات عن مقترحات الحكومة

وقد جمعت بين عبدالله السليمان الحمدان ووزير المالية السعودي ويوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وكيرك ووليم راونتري William M. Rountree وريموند هير Raymond A. Hare وهارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة. وقد شملت المحادثات عدة نقاط منها متطلبات الاستيراد إلى المملكة، والمواد التي تحتاجها حكومة المملكة ويوافق مركز إمدادات الشرق الأوسط على استيرادها من الولايات المتحدة، والتي يجب الحصول عليها تحت غطاء الإعارة والتأجير، وكذلك إجراءات تسليم البضائع التي سيتم استيرادها.

وتضيف المذكرة أن الحمدان قال إنه علم أن ٦٠ شاحنة قد خصّصت للمملكة عن طريق مركز إمدادات الشرق الأوسط لاستكمال حصة المملكة من الشاحنات لعام ١٩٤٢م، كما أن لديه معلومات بأن هناك ٢٠ شاحنة من المفترض أن تُسلم إلى المملكة كل شهر خلال عام ١٩٤٣م، وقد سأل الحمدان عن أسباب عدم تنفيذ ذلك الاتفاق. وفي رده على هذا السؤال، ذكر كيرك نقلاً عن راونتري أن سبب التأخير عائد إلى تخفيضات حادة في المساحات المخصصة للشحن المدني نتيجة لمتطلبات عسكرية. وقد سأل الحمدان عما إذا كانت الشاحنات قيد الدرس مؤهلة للخدمة في الصحراء خصوصاً فيما يتعلق بالإطارات، فأجاب راونتري



1943/04/10

وريموند هير Raymond Hare وهارولد شالو J. Harold Shullaw عن الجانب الأمريكي . وقد جاء في المذكرة أن الملك عبدالعزيز أراد أن يؤكد أهمية موضوع تزويد المملكة بالإمدادات وخصوصاً وسائل النقل والغذاء، وأن من الضروري أن تكون الشاحنات مزودة بإطارات ملائمة لظروف النقل عبر الطرق الصحراوية، وأن تكون الشاحنات من الحجم الكبير، وأن تكون مزودة بقطع غيار كافية لمواجهة صعوبة الصيانة، كما أشار الملك إلى أن تزويد المملكة بالإمدادات الغذائية يواجه بعض الصعوبات في بعض المناطق نتيجة لتوقف الشحن إلى منطقة الخليج بصورة شبه كاملة في ظل الظروف الدولية الراهنة . وقد نوه الملك في هذا الصدد بأهمية الوفاء باحتياجات أساسية لعملية التنمية في المملكة مثل آلات الري . وقد كرر كيرك رغبة الولايات المتحدة في الوفاء بالتزاماتها تجاه الحكومة السعودية ضمن حدود توفر الإمدادات في بلد المنشأ والتغلب على الصعوبات التي تواجه عمليات الشحن بسبب ظروف الحرب الراهنة التي تمنح الأولوية في شحن البضائع والمعدات للقطاع العسكري .

T.1179.4

1943/04/10
890 F. 24/45 (2)

مذكرة محادثة بين عبدالله السليمان
الحمدان وزير المالية السعودي وألكسندر كيرك

البريطانية حول إنشاء بنك إصدار وبرنامج عملة ورقية في المملكة العربية السعودية . ويضيف كاشيا أنه لا مجال لإنشاء بنك إصدار، وإنما هناك اقتراح بتأسيس مجلس عملة لإصدار ريات ورقية مرتبطة بالجنيه الإسترليني . ويقول كاشيا إن جهود الحكومة البريطانية للتعامل بالجنيه الإسترليني مع وزارة المالية السعودية لم توفر كل النقد المطلوب، وبناءً عليه، استمرت حكومة بريطانيا في تقديم الريالات المسكوكة في الهند . ومن هنا جاء اقتراح إنشاء مجلس عملة للإشراف على إصدار ريات ورقية في المملكة .

T.1179.6

1943/04/10
890 F. 24/34 (1)

مذكرة محادثة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣ م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٠٠٥ موقعة من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٣ م .

تتعلق المذكرة بالاهتمام الذي يوليه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مسألة الإمدادات . وقد تمت الجلسة بحضور عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ويوسف ياسين مستشار الملك عن الجانب السعودي، وكيرك



1943/04/12

من وينانت إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk
الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر
والمملكة، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٣ م؛
والرسالتان مضممتان طي رسالة شخصية
موقعة من كيرك إلى والاس موري Wallace
Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة
الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل
١٩٤٣ م.

يشير تويتشل إلى أنه سلم وينانت نسخة
من رسالة وجهها إلى بص Air Commodore
Buss من وزارة الدولة في القاهرة تبين
عائدات المملكة (من شركة التعدين العربية
السعودية Saudi Arabian Mining
Syndicate)، وتوضح أن حكومة المملكة
ورعاياها يملكون ٢٥ بالمائة من أسهم الشركة.
ويضيف تويتشل أنه متأكد من أن هناك
إجماعاً على أن الملك عبدالعزيز واحد من
أكبر الشخصيات نفوذاً إن لم يكن أكثرها
نفوذاً في العالم الإسلامي. وأما عن أهميته
وأهمية المملكة بالنسبة إلى الحكومة الأمريكية
فذلك واضح، كما يقول تويتشل، من تعيين
وزير مفوض أمريكي لدى المملكة وكذلك
من إرسال بعثة زراعية أمريكية إلى المملكة.
ويضيف تويتشل أنه على علم بأنه محق
حين يقول إن الملك وحكومته ورعاياه يعتبرون
العمل في منجم مهد الذهب أهم بكثير مما
يعتقد أي شخص غريب عن البلد. وإضافة
إلى ذلك فإن توقف أكثر من ٥٠٠ عامل

Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي
لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة
في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣ م ومضمنة طي
رسالة شخصية موقعة من كيرك إلى والاس
موري Wallace Murray مستشار العلاقات
السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية،
مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣ م.

تتعلق المحادثة باحتياجات شركة التعدين
العربية السعودية Saudi Arabian Mining
Syndicate من المعدات. وفي هذا السياق،
يقول الحمدان إن حكومة المملكة ليست فقط
مهممة بنشاط الشركة في مجال تطوير موارد
البلاد، ولكنها مهمة كذلك بجانب الشراكة
المالية بينها وبين الشركة. ويضيف الوزير أن
تويتشل يواجه صعوبة في الحصول على
الإمدادات اللازمة لاستمرار عمل الشركة
على وتيرته الحالية، وأن ما يهم حكومة
المملكة هو أن يتواصل العمل جاداً كما كان.

T.1179.4

1943/04/12
890 F. 24/45 (2)

رسالة من كارل تويتشل Karl S.
Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة
الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية
إلى فريدريك وينانت Frederick Winant
المدير التنفيذي لمركز إمدادات الشرق
الأوسط، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان)
١٩٤٣ م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية



1943/04/12

إلى ماثيوز Matthews، مؤرخة في ٩ أبريل ١٩٤٣م، ومذكرة محادثة بين نورمان يونج Norman E. Young من وزارة المالية البريطانية وكاساداي Casday وسنايدر Snider من السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى تعليمات وزارة الخارجية الواردة في رسالتها رقم ٢٤٧٢ المؤرخة في ٦ مارس ١٩٤٣م التي تطلب من السفارة الأمريكية في لندن أن تحصل على معلومات بشأن المشاريع البنكية الخاصة بالعملة والتي ترمع الحكومة البريطانية إقامتها في المملكة العربية السعودية. وتقول الرسالة، عطفاً على ما جاء في المرفقات، إنه ليس هناك تفكير بإنشاء بنك إصدار في المملكة، وإنما فقط مجلس عملة لإصدار ريات ورقية مرتبطة بالعملة الإسترلينية. وتضيف الرسالة، نقلاً عن موظفين بريطانيين، أن الحكومة البريطانية اقترحت إصدار عملة ورقية سعودية بعدما أصبح من الصعب الحصول على ريات فضية.

T.1179.6

1943/04/12
890 F. 61A/59 (1)

رسالة من قسم الحسابات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تيني T. P. Tenney من إدارة الخدمة الخارجية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

عن العمل، وانقطاع العائدات التي كانت تدفعها الشركة إلى الحكومة، وتعليق العمل بالمنجم سيكون لها انعكسات سلبية على علاقات الصداقة بين الحلفاء والعالم الإسلامي. كما أن هناك ما بين ٥٠٠ و ٢٠٠٠ من الناس في المملكة يستفيدون من بيع المواد الغذائية إلى موظفي الشركة، وفي ذلك كما يقول تويتشل ما يساعد على توفير مصاريف كثيرة تنفق في الشحن عبر المحيط. وينهي تويتشل رسالته مؤكداً ضرورة أن يجد مركز إمدادات الشرق الأوسط حلاً لمشكلة المعدات التي تطلبها شركة التعدين العربية السعودية والتي لا تجد المساحة الكافية لشحنها إلى المملكة، على الرغم من ضالة تلك المعدات. ثم يطلب الكتابة إلى المعنيين في لندن والولايات المتحدة لاتخاذ قرار سريع في ذلك الشأن.

T.1179.4

1943/04/12
890 F. 515/10 (4)

رسالة رقم ٨٥٩٩ موقعة من جللمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومضمن طيها نسخة من مذكرة غير رسمية رقم E1738/39/25 من هارولد كاشيا Harold Caccia، نيابة عن باكستر C. W. Baxter، من وزارة الخارجية البريطانية



1943/04/17

أعرب عن اهتمامه الشديد بالحصول على مضخات ري؛ وبناءً عليه، يريد كيرك أن يعرف من وزارة الخارجية أن تبخره في أقرب فرصة عن الموعد الذي سيتم فيه الحصول على المضخات المشار إليها في بريقة وزارة الخارجية المذكورة أعلاه. ويذكر كيرك أنه سيرسل لاحقاً تقريراً عن محادثاته مع الملك عبدالعزيز ومستشاريه بشأن تنفيذ نظام الإعارة والتأجير في المملكة.

T.1179.4

1943/04/17

890 F. 24/45 (3)

رسالة سرية للغاية من فيدريك وينانت Frederick Winant رئيس اللجنة التنفيذية لمركز إمدادات الشرق الأوسط إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة شخصية موقعة من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م ومرفق بها رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة إلى وينانت، مؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٣م.

تتعلق الرسالة بخلاف بين تويتشل والمفوضية الأمريكية في القاهرة حول

تجيب الرسالة على ما جاء في رسالة تيني المؤرخة في ٩ أبريل بتضمين نسخ من مستندات تغطي مصاريف علاج كارل تويتشل Karl S. Twitchell وجيمس هاملتون James G. Hamilton عضوي البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية.

T.1179.7

1943/04/13

890 F. 24/27 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٦٩٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومرفق نسخة أعيدت صياغتها.

يشير كيرك إلى بريقة وزارة الخارجية رقم ٣٦٤ المؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ويقول إنه بعد سلسلة من الاجتماعات مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاريه، عبر الملك عن امتنانه لقرار الرئيس الأمريكي إدراج المملكة في برامج الإعارة والتأجير، وهو ينتظر إعلان الرئيس الأمريكي ذلك رسمياً. ويذكر كيرك أن ٦٠ شاحنة في طريقها إلى المملكة، وستكون هذه هي الدفعة الأولى من المعدات والمؤن التي تحصل عليها المملكة ضمن برنامج الإعارة والتأجير. ويقول كيرك إن عبدالله السلیمان الحمدان وزير المالية السعودي، الذي وقع على طلب تسليم هذه الشاحنات قد



1943/04/17

أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة تصحيح لبعض أجزائها، مؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٣م.

يقول كيرك إن الجزء الأكبر من حديثه مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاريه كان يتعلق بإدراج المملكة في برامج الإعارة والتأجير. غير أن الملك أرسل في طلبه، كما يذكر كيرك، يوم مغادرته ليخبره أمراً يتعلق بفلسطين وسورية ويطلب منه إبلاغ ذلك إلى الرئيس الأمريكي. وقد ذكر الملك عبدالعزيز أنه معني بفلسطين أكثر من أي قائد عربي آخر لأن اليهود كانوا يعادون العرب منذ عهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وحتى الوقت الحاضر، ولهذا فإنه أكبر قادة المسلمين والعرب مهتم بالتطورات الجارية في فلسطين، حيث يمارس اليهود مضايقات مستمرة للعرب مستخدمين ما يتمتعون به من ثراء فاحش ونفوذ مع حكومة الولايات المتحدة وبريطانيا. ويحذر الملك من أنه إذا ما سمح لهذا التوجه أن يستمر، فإن النزاع العربي اليهودي سيتفاقم ويصبح أكثر خطورة، وهذا، كما يقول الملك عبدالعزيز، غير مقبول من وجهة النظر العربية، وسيؤثر على جهود الحلفاء في الحرب.

ويذكر كيرك أن الملك عبدالعزيز أخبره أنه علم مؤخراً أن الحكومة المصرية وبعض الحكومات العربية أرسلت وفوداً إلى الولايات المتحدة للتباحث مع المسؤولين هناك بشأن

الحصول على إمدادات طلبتها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate يقول وينانت إن تويتشل زاره يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م لبحث الوضع الذي يواجهه شركة التعدين العربية السعودية في ضوء قرار وزارتي الخارجية الأمريكية والبريطانية بوقف الإمدادات للشركة بسبب أزمة في الشحن. ويشير وينانت أنه أخبر تويتشل أن مركز إمدادات الشرق الأوسط يرحب بدراسة أية لائحة توضح المعدات الضرورية جداً للحفاظ على استمرار عمل الشركة بشكل محدود. غير أن تويتشل، حسب قول وينانت، ذهب يطلب ما يريد دون استشارة أحد، وكان يردد أقواله بشأن الأهمية السياسية والاقتصادية التي تمثلها شركة التعدين بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية. ويذكر وينانت إنه أخبر تويتشل بأن كل تلك الاعتبارات قد أخذت في الحسبان عندما اتخذ القرار بوقف عمل الشركة.

T.1179.4

1943/04/17
FW 890 F. 00/81 (9)

برقية سرية للغاية رقم ٧٢٣ من جزئين من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي ووكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧



1943/04/20

1943/04/19
890 F. 00/87 (1)

مذكرة محادثة سرية للغاية من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٠٢ من شالو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م.

تدور المحادثة بين يوسف ياسين، مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، وشالو بشأن موقف شركة نפט ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تجاه حكومة المملكة العربية السعودية خصوصاً في ظروف الحرب العالمية الراهنة. ويشير شالو إلى أن ياسين ذكر أن المملكة تحصل على القليل من عائدات النفط مقارنة بما تحصل عليه العراق من شركة بترول العراق Iraq Petroleum Co. ولذلك، يقترح ياسين أن تقوم الحكومة الأمريكية بعد الحرب بدعم موقف حكومة المملكة مع شركة ستاندرد كاليفورنيا العربية.

T.1179.3

1943/04/20
890 F. 24/32 (1)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى إدوارد ستيتينيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease

القضية الفلسطينية. ويضيف كيرك أنه على الرغم من أن جل تركيز الملك كان على القضية الفلسطينية إلا أن الملك عبدالعزيز تطرق أيضاً إلى سورية وقال إن السوريين أصدقاء للمملكة، وإن مسألة استقلال سورية من بين أولوياته. كما يضيف كيرك أن الملك عبدالعزيز لاحظ أن الحلفاء أعلنوا نيتهم منح سورية استقلالاً تاماً، ولذلك فإنه يود أن يؤمن بمفهوم الحلفاء للعدالة وأن يثق بحسن نواياهم وإخلاصهم لوعودهم. وبناءً عليه، كما يقول كيرك، يطلب الملك عبدالعزيز يطلب من الحكومة الأمريكية أن تتفهم موقفه بوصفه قائداً عربياً ومسلماً.

وفي الجزء الثاني من البرقية، يشير إلى أن الملك أخبره بأنه سمع بطريقة غير مباشرة عن اقتراح جديد يدعو إلى عقد مؤتمر عربي، غير أن القائمين على المؤتمر لم يتصلوا به لإدراكهم أنه منشغل في الوقت الحاضر بأمر وطنية أخرى. وقد أكد الملك أنه ليس لبلده أطماع، وجلّ همّه أن يرى فلسطين وسورية بلدين مستقلين.

كما طلب الملك عبدالعزيز من كيرك أن تصله جميع مراسلات الرئيس الأمريكي بشأن قضيتي سورية وفلسطين عن طريق الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي أو عن طريق يوسف ياسين مستشاره الخاص.

T.1179.3



1943/04/20

ستاندرد كاليفورنيا العربية California
Arabian Standard Oil Co. ، والرسالة
ومرفقاتها مضمنة طي رسالة رقم ١٠٤٩
من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي،
مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يشير الحمدان إلى مذكرته المؤرخة في
١١ أبريل والتي سلمها لفلويد أوليجر Floyd
W. Ohliger ممثل شركة نפט ستاندرد
كاليفورنيا العربية في الظهران والمتعلقة
بالمعدات التي يحتاجها مشروع الخرج
الزراعي . ويقول الحمدان إن المعدات جاهزة
للشحن إلى المملكة غير أن التأخير في
إرسالها راجع إلى عدم تحديد ما هو أكثر
أولوية منها، وإن بالإمكان التعويض عن
هذا التأخير بالإسراع في شحن تلك
المعدات . ويضيف الحمدان أنه على ثقة تامة
من أن كيرك سيسعى لتوفير جميع المعدات
المطلوبة حتى لا تضطر المملكة إلى استكمال
النقص في المعدات من شركة نפט ستاندرد
كاليفورنيا العربية التي تعاني من جهتها نقصاً
في احتياطياتها من المعدات، كما أن المملكة
تفضل تأجيل العمل بمشروع الخرج الزراعي
بدلاً من إعاقة عمل شركة النפט المذكورة.

T.1179.4

1943/04/21
890 F. 24/32A (2)

برقية رقم ١٤ موقعة من كورديل هل
Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى

Administration ، مؤرخة في ٢٠ أبريل
(نيسان) ١٩٤٣م .

إشارة إلى رسالة ستيتنيوس المؤرخة
في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٣م والتي يقول
فيها إنه تسلّم رسالة من الرئيس الأمريكي
تعتبر أمن المملكة العربية السعودية حيويًا
بالنسبة إلى الولايات المتحدة، ويفيد آتشيسون
أن وزارة الخارجية الأمريكية علمت من
ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير
المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة أنه
قابل الملك عبدالعزيز آل سعود وأخبره أن
المملكة أصبحت مؤهلة للاستفادة من برامج
الإعارة والتأجير . وقد عبر الملك عن تقديره
للرئيس الأمريكي على هذا القرار، وهو
ينتظر إعلاناً رسمياً من الرئيس بهذا
الخصوص . ويقول آتشيسون إن الوقت قد
حان فيما يبدو لأن يعلن الرئيس الأمريكي
قراره المذكور .

T.1179.4

1943/04/20
890 F. 24/37 (22)

رسالة من عبدالله السليمان الحمدان وزير
المالية السعودي إلى ألكسندر كيرك
Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي
لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة
في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م ومرفق بها
لائحة مفصلة بالمعدات التي يحتاجها مشروع
الخرج الزراعي أعدها مهندسو شركة نפט



1943/04/22

ويضيف شالو أن الحكومة البريطانية مترددة بشأن هذا الاقتراح، وأنها مهتمة بمسألة تثبيت نسبة صرف الجنيه الإسترليني مقارنة بالريالات الورقية. وثمة تخوف، كما يقول شالو، أن يؤدي ارتفاع سعر الذهب مقارنة بالجنيه الإسترليني في البلاد المجاورة إلى تهريب الذهب السعودي خارج المملكة.

T.1179.6

1943/04/22

890 F. 00/87 (3)

رسالة رقم ١٠٢ سرية للغاية موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م ومرفق بها مذكرة محادثة سرية للغاية من شالو إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٤٣م. يقول شالو إنه سافر مع يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود خلال رحلته الأخيرة إلى الرياض، مشيراً هنا إلى برقية المفوضية رقم ٤٩ المؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م. ويذكر شالو أن ياسين تحدث بإسهاب، من وجهة نظره، عن علاقة حكومة المملكة بشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وتطرق إلى مسائل جاء ذكرها في المذكرة المرفقة. ويضيف شالو أن ياسين، حسب رأيه، غير

المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

تطلب وزارة الخارجية من المفوضية الأمريكية تزويدها بالتعهد المناسب الذي تتطلبه الفقرتان الرابعة والسابعة من نظام الإعارة والتأجير كشرط مسبق لموافقة حكومة الولايات المتحدة على طلب أية دولة أخرى لإدراج اسمها ضمن قائمة المستفيدين من نظام الإعارة والتأجير. وتقترح البرقية نموذجاً يُخاطب به رئيس الولايات المتحدة ويبين مضمون الفقرتين أعلاه مع الالتزام بهذا المضمون.

T.1179.4

1943/04/21

890 F. 515/7 (1)

برقية رقم ٢٩ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة أعيدت صياغتها. يشير شالو إلى برقيته رقم ٢٢ المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ثم يقول إن حكومة المملكة العربية السعودية كما يبدو موافقة على خطة إنشاء البنك وإصدار العملة الورقية، غير أنها تطلب تغطية كاملة لهذا الإصدار بالفضة والذهب خلال السنة الأولى حتى تتم إعادة شراء هذه الأوراق كاملة، وذلك لتحقيق الثقة بالأوراق النقدية الجديدة.



1943/04/22

فريدريك وينانت، مؤرخة في ٢٦ يناير ١٩٤٣م، ونسخة من رسالة كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة إلى وينانت، مؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٣م، ونسخة من رسالة من تويتشل إلى بص Air Commodore Buss، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ونسخة من برقية من هاري جيس Harry Guess في نيويورك إلى تويتشل، مؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٣م، ونسخة من برقية من جيس إلى تويتشل، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، إضافة إلى قائمة مشتريات موجهة إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

يقول كيرك إنه كتب إلى موري من قبل عن تويتشل، وإنه يرسل إليه مذكرات تتصل بنشاط تويتشل خلال الشهور الماضية ممثلاً لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. ويعتقد كيرك ووينانت أنه يجب أن تكون هذه المذكرات في حوزة موري في حال ما إذا قام تويتشل بمناقشة الموضوع في وزارة الخارجية عند عودته إلى واشنطن.

T.1179.4

1943/04/22

890 F. 515/8 (2)

برقية رقم ٣١ من هارولد شالو J.

Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي

مرتاح لسياسة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية. ويقول إن لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وكبير مستشاري الملك عبدالعزيز وجهة نظر في هذا الموضوع. ويعبر شالو عن رأيه في الحمدان قائلاً إنه في الحقيقة واحد من المستشارين القلائل الذين يهتمهم تقدم المملكة بكل إخلاص.

T.1179.3

1943/04/22

890 F. 24/45 (25)

رسالة شخصية موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومرفق بها مذكرة محادثات بين كيرك وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٣م، ومذكرة سرية للغاية من فريدريك وينانت Frederick Winant المدير التنفيذي لمركز إمدادات الشرق الأوسط إلى كيرك، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٣م، مرفق بها نسخة من رسالة من هندرسون Henderson من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني بالنيابة في مصر، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، ونسخة من رسالة من موين إلى



1943/04/24

أبداها جودوين بخصوص تركيب أحد العوادم في الشركة. ويعلق جودوين بأن تركيب هذا العادم قد يعرض حياة العمال في الشركة للخطر من وجهة نظره. ويضيف أن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate تود أن تدخل مع سينسر في جدل حول الموضوع، وأنها مستعدة أن تتعاون بكل إخلاص مع أية جهة حكومية أو وزارة، لكن قرارها بشأن هذه المسألة نهائي لأنها تتعلق بسلامة موظفيها التي هي من ضمن مسؤولياتها المباشرة.

T.1179.4

1943/04/24
890 F. 24/31 (2)

برقية رقم ٣٣ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة أعيدت صياغتها.

يشير شالو إلى أن توماس وايكلي Thomas Wikeley القائم بأعمال المفوضية البريطانية في جدة أخبره أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت موافقة الحكومة البريطانية على خطة تطلب من خلالها حكومة المملكة شراء أسلحة تحت غطاء نظام الإعارة والتأجير، وأن الطلب حول إلى لندن بناءً على رغبة حكومة المملكة.

T.1179.4

بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة أعيدت صياغتها.

يشير شالو إلى برقيته رقم ٢٩ المؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٣م، ثم يقول إن قارب خفر بريطاني أحضر ١٠٠ ألف جنيه ذهب لحكومة المملكة العربية السعودية في جدة يوم ٩ أبريل، ويضيف أن الحكومة السعودية لا تملك ما يكفي من الريالات، لذا فإنها تدفع رواتب الموظفين ذهباً. ويضيف شالو أن سعر الريال أخذ في الارتفاع مقارنة بالجنيه الذهبي.

T.1179.6

1943/04/23
890 F. 24/4-2343 (1)

رسالة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في الشركة الأمريكية للصهر والتكرير American Smelting and Refining Company إلى لويس فرتشلنج Louis E. Frechtling رئيس قسم الشرق الأدنى في مجلس اقتصاد الحرب، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يقتبس جودوين جزءاً من برقية من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، يقول فيه إن سينسر Major Spencer الموظف لدى مركز إمدادات الشرق الأوسط يرغب في معرفة الاعتراضات التي



1943/04/24

البريطانيين، ألا وهي تهريب الذهب إلى البلاد المجاورة. خصوصاً العراق وتركيا، حيث قيمة الذهب أعلى. ويقول شالو، نقلاً عن القائم بالأعمال البريطاني، إن هناك حاجة إلى ٦٠٠ ألف جنيه ذهب لتغطية قيمة الريال الورقي خلال السنة الأولى، وذلك لبناء الثقة بالعملة الجديدة. ويشير شالو إلى أنه يصعب السيطرة على تهريب الذهب إلى الخارج بسبب غياب المراقبة على الحدود، ويوصي أن يؤخذ هذا الأمر بالاعتبار لأن هناك خطراً بتسرب هذا الذهب إلى دول المحور، كما أن جزءاً من الذهب المهرب إلى العراق مصدره المملكة.

T.1179.6

1943/04/24
890 F. 24/33 (1)

مذكرة من إدوارد ستيتينيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration إلى دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م. يشكر آتشيسون دين على رسالته المؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٣م والتي يخبره فيها أن الوقت مناسب للإعلان الرسمي عن إدراج المملكة العربية السعودية ضمن البلدان المستفيدة من نظام الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1943/04/26
890 F. 24/34 (1)

رسالة رقم ١٠٠٥ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومرفق بها مذكرة ومحادثات من كيرك إلى وزارة الخارجية الأمريكية مؤرختان في ٧ أبريل ١٩٤٣م، ومحادثات من كيرك إلى وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٩ أبريل ١٩٤٣م، وأخرى مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٣٣م. يشير كيرك إلى برقيته رقم ٩٩٧، المؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م والتي يعطي فيها تقريراً عن رحلته الأخيرة إلى المملكة

1943/04/24
890 F. 515/9 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٣٤ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م. ومرفق بها نسخة أعيدت صياغتها. يشير شالو إلى برقية المفوضية رقم ٢٩ المؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٣م، ويقول إن القائم بالأعمال البريطاني أبلغه عن عزمه طلب الذهب من الولايات المتحدة تحت مظلة برنامج الإعارة والتأجير لمعالجة صعوبات الوضع المالي في المملكة العربية السعودية. ويضيف أنه إذا قامت الولايات المتحدة بتمويل الذهب فسيكون هناك مشكلة شبيهة بالمشكلة الحالية التي تواجه



1943/04/26

الموظفين وخسارة العائدات والحصص والرسوم ورد فعل حكومة المملكة السليبي تجاه كل هذا. وقد سأل تويتشل الملك عبدالعزيز أن يتدخل من أجل أن يحصل المنجم على الإمدادات الضرورية لتشغيله. وقال موس إنه نصح تويتشل بعدم إرسال الرسالة بحجة أنها لا تحتوي أي جديد، كما أن مركز إمدادات الشرق الأوسط وأي سلطات مسؤولة تفضل ألا يأتيها طلب من هذا القبيل مباشرة بل عن طريق القوات الرسمية. وبناءً على ذلك وافق تويتشل على أن يرسل مسودة للرسالة إلى نجيب صالحه لاستطلاع رأيه بالموضوع قبل إرسالها إلى الملك.

T.1179.4

1943/04/26
890 F. 61A/85 (1)

برقية رقم ٧٧٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٣ م.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ٦٢٧ المؤرخة في ١ أبريل ١٩٤٣ م، ويضيف أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة، قد غادر القاهرة على طائرة تابعة لقيادة الجيش الأمريكي للنقل متجهاً إلى الولايات المتحدة.

T.1179.7

ويقول إنه يرسل إلى وزارة الخارجية الأمريكية سلسلة من المذكرات المتعلقة بنظام الإعارة والتأجير الذي بحثه مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومسؤولين سعوديين آخرين.

T.1179.4

1943/04/26
890 F. 24/56 (2)

مذكرة محادثات بين جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة و كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في القاهرة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٣ م، ومضمنة طي رسالة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٣ م. يقول كاتب المذكرة إن موس زار تويتشل في ٢٥ أبريل لبحث استمرار العمل في منجم مهد الذهب، وأن تويتشل عرض مراسلاته مع مكتبه في نيويورك ليبين أن المنجم قد يستمر في العمل بكفاءة ٦٤ بالمائة إذا حصل على المعدات الضرورية للاستمرار في عمله. وقد عرض تويتشل، كما يقول كاتب المذكرة، رسالة كان قد كتبها ليرسلها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ويذكر فيها وجهة نظره بعدم وقف العمل بالمنجم وتخفيض عدد



ويذكر التقرير بعض المشاكل التي واجهت الفريق مثل السكن، واقترح فريق العمل أن يكون هناك سجل عمل يتابع نشاط العمال في مشاريع الري المختلفة. وقد وافق عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي على ذلك. أما المشكلة الملحة التي تواجه الفريق، حسب قول شالو، فهي إدارة مخزن قطع الغيار وصيانة الآلات؛ إذ تبين استحالة صيانة المضخات والتراكتورات وأي آلات أخرى، دون ضبط فعّال لاستخدام قطع الغيار وعدة الميكانيك.

ويذكر شالو أن عمر أخبره أنه يستطيع الحصول على عدد من المضخات والمولدات الكهربائية لمشروع الخرج من مصر، غير أن العاملين في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. يعتقدون أن عمر لا يستطيع الحصول على مثل هذه الآلات في الوقت الراهن. ويذكر شالو أن ثلاثة رجال من شركة نفط ستاندرد كانوا في الخرج يساعدون الفريق المصري، وقد أبدى عمر إعجابه بالعمل الذي قام به هؤلاء.

كما يشير التقرير إلى أنه في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، وصل إلى الخرج ما بين ٣٠ إلى ٤٠ شاباً سعودياً اختارتهم وزارة المالية لدراسة الري والزراعة بطرق علمية. وقد تبنى رجال شركة ستاندرد كاليفورنيا العربية تعليم هؤلاء الشباب إلى حين وصول الخبراء المصريين. وقد قام

1943/04/26
890 F. 61A/86 (3)

رسالة رقم ١٠٣ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى رسالته رقم ٨٥ المؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣م ويغطي في رسالته هذه أخبار البعثة الزراعية المصرية في الخرج بالمملكة العربية السعودية. يذكر شالو زيارته للخرج ومحاادثته مع محمد عمر الموظف لدى وزارة الأشغال العامة المصرية الذي كان في زيارة للمملكة للإطلاع على عمل خبراء الزراعة المصريين في المملكة. ويقول شالو إن عمر أخطره أن خبيراً زراعياً مصرية سيزور المملكة قريباً للإشراف على عمل الفريق المصري في الخرج، وهو الفريق المكون من مهندس مدني ومهندس ميكانيكي وميكانيكيين وخبيرين زراعيين ومهندس زراعي. ويقول شالو إن عمل الفريق تطور إلى أبعد من الحيز الذي وصفه في مراسلته المذكورة أعلاه؛ إذ أصبح الفريق معنياً الآن بكامل موضوع تطوير مشروع الخرج الزراعي. ويذكر شالو خطة توزيع الأدوار الحالية في المشروع، خصوصاً دور الخبير الزراعي الذي سينظر في إمكانية زيادة مساحة أراضي محاصيل الأغذية ذات القيمة المؤجلة، مثل الذرة والسمسم والفاصوليا والقمح وغيرها.



1943/04/27

يشير شالو إلى رسالته السرية للغاية رقم ٩٣، المؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ويقول إنه يرسل إلى وزارة الخارجية المزيد من المعلومات بشأن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه إقامة اتحاد عربي. ويذكر شالو أن الملك عبدالعزيز يعتقد أن هناك عدداً من القادة العرب ممن يزعمون أنهم حريصون على مستقبل الأمة العربية ورخاء شعوبها وهم يعملون في الواقع على تحسين صورتهم أمام شعوبهم ودافعهم الأول هو الطموح الشخصي.

T.1179.3

1943/04/27
890 F. 24/56 (1)

رسالة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يزعم شالو أن توماس وايليكي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة أخبره أن يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود الخاص تحدث معه بخصوص المشاكل التي تعانيها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، ويعتقد

مهندس مدني مصري فيما بعد بتدريس الشباب السعودي بشكل جيد.

T.1179.7

1943/04/27
890 F. 00/83 (1)

برقية رقم ٣٨ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى برقيته السرية للغاية رقم ٩٣، المؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

ويقول إن يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود قد أشار إلى عزم حكومة المملكة العربية السعودية طبع عدد كبير من النسخ لرسالة الملك عبدالعزيز إلى الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م والمتعلقة بالقضية الفلسطينية، وتوزيعها في الولايات المتحدة الأمريكية. ويطلب شالو من وزارة الخارجية الأمريكية رأيها في هذا الموضوع.

T.1179.3

1943/04/27
890 F. 00/88 (2)

رسالة سرية للغاية رقم ١٠٤ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.



(نيسان) ١٩٤٣م ومضمنة مع ترجمة لها باللغة الإنجليزية طي رسالة تغطية سرية للغاية رقم ١٠٣٤ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٣م. يشير الملك عبدالعزيز إلى الدعاية الصهيونية الظالمة والهادفة إلى تضليل الشعب الأمريكي وتنفيذ مآربها لإخراج الشعب الفلسطيني من أرضه ليحل مكانه يهوداً دخلاء لا يمتون إلى هذه الأرض بصلة. ويذكر الملك مشيراً إلى رسالة سابقة منه إلى الرئيس الأمريكي مؤرخة في ٧ شوال ١٣٥٧هـ الموافق ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م وإلى جواب الرئيس الأمريكي إلى الملك مؤرخ في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م أن حق العرب في فلسطين واضح، لذلك فهو لا يطلب من الرئيس الأمريكي سوى منع الظلم وإحقاق الحق. ويقول الملك عبدالعزيز إن عدد اليهود تزايد حتى وصل إلى ٧ بالمائة من سكان البلد الأصليين، وإن امتلاكهم للأراضي قد تزايد بشكل يبعث على القلق. ويشدد الملك على أن العرب لا يريدون محو اليهود لكنهم يطالبون بالألم يُمنحَ العرب من أرض فلسطين أيضاً. ولو تحملت كل دولة من دول الحلفاء، كما يذكر الملك عبدالعزيز، عُشر ما تحملته فلسطين في استيعاب المهاجرين اليهود الجدد لما كانت هناك مشكلة. T.1179.3

وايكلي، حسب رأي شالو، أن تويتشل قد حصل على دعم حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن. فقد اتصل بالملك عبدالعزيز ليخبره أن الشركة بحاجة إلى دعم حكومة المملكة للحصول على المعدات الضرورية لعملها. وبناءً عليه اتصل الملك عبدالعزيز بياسين ليخبر وايكلي عن رغبته في حصول الشركة على المعدات الضرورية لاستمرارها.

ويذكر شالو أن وايكلي اتصل بالحكومة البريطانية لطلب النصيحة حتى يتجنب أي إخراج تجاه الملك عبدالعزيز. ويقول شالو، نقلاً عن، وايكلي إن الملك عبدالعزيز سيعجل بإغلاق منجم مهد الذهب إذا شرح أحدهم الأمر له. ثم قال وايكلي إنه ربما كان من الضروري دعم شركة التعدين لحماية حقوق الامتياز فحسب. ويقول شالو إن موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني في القاهرة احتج على استخدام تويتشل اسمه للحصول على إمدادات. ويذكر شالو أن نشاط تويتشل لم يخدم شركة التعدين العربية السعودية وأن النتائج التي ستحصل إذا أغلق المنجم ستكون نتيجة تهوره.

T.1179.4

1943/04/30
890 F. 00/89 (4)

رسالة بالعربية موقعة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt، مؤرخة في ٢٥ ربيع الثاني ١٣٦٢هـ الموافق ٣٠ أبريل